مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية

الموقع الإلكتروني https://uqu.edu.sa/jill

جامعة أم القرى
UMM AL-QURA UNIVERSITY

استعمال الخلايا الجذعية المشيمية في العلاج التجميلي، دراسة فقهية

Use of placental stem cells In cosmetic treatment Jurisprudential study

ملاك محمد السديس

أستاذ مساعد، قسم الفقه، كلية الشريعة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية

Malak alsudais

Assistant Professor, Department of Fiqh, Faculty of Sharia, Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University, Riyadh, Saudi Arabia.

تاريخ التقديم:2024/02/19 تاريخ ارسال التعديلات:2024/09/01 تاريخ القبول:2024/10/30

Received:19/02/2024 **Revised:**01/09/2024 **Accepted:** 30/10/2024

الملخص:

يتناول هذا البحث الأحكام الفقهية المتعلقة بالخلايا الجذعية المستخرجة من المشيمة الآدمية، ويدرس حكم الاستفادة من هذه الخلايا في مجالات العلاج والتجميل بمختلف صوره وتطبيقاته المعاصرة. وقد اعتمدت البحث على المنهج الاستقرائي والتحليلي والاستنباطي من خلال جمع المادة العلمية المتعلقة بالمشيمة والخلايا الجذعية، ثم تحليلها ومناقشتها للوصول إلى الحكم الشرعي المناسب. وتوصلت إلى أن المشيمة تُعد من المصادر الغنية بالخلايا الجذعية التي استفاد منها الطب الحديث في العديد من المجالات العلاجية والتطبيقات الطبية المختلفة، وذلك لما تتميز به هذه الخلايا من سهولة الحصول عليها بعد الولادة دون الحاجة إلى إجراءات معقدة، إضافة إلى قدرتها على الحد من مشكلات الرفض المناعي، وانخفاض احتمالية انتقال الفيروسات والأمراض مقارنة ببعض المصادر الأخرى، وذكرت في البحث أنواع الخلايا الجذعية بشكل عام، ومصادر استخراجها من جسم الإنسان وأوجه الاستفادة منها في المجال الطبي، ثم المزايا التي تميز الخلايا الجذعية عن غيرها من الخلايا. ثم تطرقت إلى أقوال الفقهاء وآراءهم في حكم المشيمة من حيث الطهارة والنجاسة، مع دراسة أدلتهم ومناقشتها، وانتهيت إلى ترجيح القول بطهارة المشيمة باعتبارها عضواً منفصلًا عن الآدمي. ثم حكم الانتفاع بمشيمة الآدمي، وحكم الإذن في استعمال الخلايا الجذعية المستخرجة من المشيمة، ثم فصلت في حكم استعمال الخلايا الجذعية المستخرجة من المشيمة في العلاج التجميلي بنوعيه: الضروري الذي تدعو إليه الحاجة الطبية، والتحسيني الذي يقصد به زيادة الحسن أو تحسين المظهر. كذلك تناولت أبرز صور الانتفاع بالخلايا المشيمية، مثل الحقن، وتصنيع الكبسولات والمستحضرات العلاجية، واستخدامها في الكريمات والمنتجات التجميلية ونحو ذلك، وبينت الحكم الفقهي لكل صورة من هذه الصور وفق الضوابط الشرعية المعتبرة.

الكلمات المفتاحية: الخلايا الجذعية، المشيمة، التجميل بالخلايا الجذعية، آراء فقهية.

Abstract:

This research examines the jurisprudential rulings on stem cells extracted from the human placenta, focusing on their contemporary therapeutic and cosmetic applications. The study adopts inductive, analytical, and deductive methodologies, collecting and analyzing scientific literature to derive appropriate Islamic legal rulings. Findings indicate that the placenta is a rich stem cell source utilized in modern medicine across various clinical applications. This is due to the ease of postpartum harvesting without complex procedures, its ability to reduce immune rejection, and its relatively low risk of transmitting diseases compared to other sources. The study outlines stem cell types, their human body sources, medical applications, and biological advantages over other cell types. It also reviews juristic opinions regarding the purity (ṭahārah) or impurity of the placenta, concluding it is pure as a detached human organ. Accordingly, it discusses the permissibility of utilizing the placenta and authorizing its stem cell usage and applications. Furthermore, it analyzes rulings on using these cells in cosmetic procedures, distinguishing between essential medical treatments and aesthetic enhancements. Finally, it examines specific applications including injections, capsules, therapeutic formulations, and cosmetic creams, clarifying the Islamic legal ruling for each case in accordance with established Sharia principles and contemporary bioethical frameworks.

Keywords: stem cells, placenta, cosmetology with stem cells, jurisprudential opinions

معلومات المراسل: ملاك محمد السديس

البريد الالكتروني الرسمي: mms1144@gmail.com

Doi: https://doi.org/10.54940/si60193027
1658-8169 / © 2026 by the Authors.
Published ***by J. Umm Al-Qura Univ. Soc. Sci.***

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين، وبعد:

فإن الطبيعة البشرية مفطورة على حب الجمال والكمال، والتخلص من العيوب والنقائص الحسية والمعنوية، وهو أمر محمود في الشرع ما لم يتضمن محظوراً شرعياً، فقد قال صلى الله عليه وسلم:» إن الله جميل يحب الجمال»[1].

ومع التقدم المتسارع في علم الطب ظهرت مستجدات عظيمة في هذا العلم في مختلف المجالات؛ منها مجال التجميل، ومع التطور الهائل الذي قدمه العلم في هذا المجال بدأ استعمال الخلايا الجذعية المشيمية في الطب التجميلي ومن ذلك ما يعرف بالعلاج الخلوي واستعماله في التجميل، فقد انتشر هذا الاستعمال في هذا العصر انتشاراً واسعاً وتعددت استخداماته، لذا أحببت التطرق لهذا العلاج المستعمل في التجميل من حيث حقيقته الفقهية وأحكامه الشرعية، والله الموفق.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

1. إن التجميل باستعمال الخلايا الجذعية المشيمية من الأمور النازلة التي تحتاج لبيان أحكامها الشرعية، وحكم استعمالها.
2. انتشار استعمال وسائل التجميل بما فيها التجميل بالعلاج الخلوي الذي مصدره مشيمة الآدمي؛ مما يستدعي بيان حكمه الشرعي وضوابطه.

أهداف الموضوع:

1. بيان معنى الخلايا الجذعية المشيمية، ومجالات استخدامها في الطب التجميلي.
2. توضيح الفرق بين أغراض التجميل ومراتبه بالنسبة لاستعمال الخلايا الجذعية المشيمية.
3. بيان الأحكام الشرعية المتعلقة باستعمال الخلايا الجذعية المشيمية.

الدراسات السابقة:

لم أجد –حسب اطلاعي– من أفرد مسألة استعمال الخلايا الجذعية المشيمية في التجميل، وإن كان هناك بحوث قد تناولت أحكام الخلايا الجذعية المشيمية بشكل عام، وهي فيما اطلعت عليه كالتالي:

- العلاج بالخلايا الجذعية، دراسة فقهية لبدرية الغامدي، وهي رسالة دكتوراة بقسم الفقه بجامعة الإمام؛ وقد تناولت الباحثة أحكام الخلايا الجذعية المشيمية في مطلبين الأول في أن المشيمة أحد طرق الحصول على الخلايا الجذعية؛ وذكرت مميزات الخلايا الجذعية المستخرجة منها.
  والثاني في حكم العلاج باستعمال الخلايا الجذعية المشيمية، وكان بحثها منصبا على العلاج الضروري أو الحاجي، ولم تتطرق لحكم استعمالها في العلاج التجميلي وأنواعه وحكمه، ولا لحكم الخلايا الجذعية المستخرجة من المشيمة من حيث الطهارة والنجاسة، وهذا ما سأنفرد به عنها.
- أحكام الخلايا الجذعية لعبد الإله المزروع، وهو رسالة دكتوراه بقسم الفقه جامعة الملك سعود، وقد تطرق الباحث لأحكام الخلايا الجذعية المشيمية في مطلبين: الأول في طرق استخراج الخلايا الجذعية وذكر منها المشيمة وذكر مميزاتها، والثاني في حكم استخراج الخلايا الجذعية من المشيمة لغرض العلاج، ولم يتطرق إلى حكم استخراجها واستعمالها في العلاج التجميلي وأنواعه وحكمه، وهذا ما سأنفرد به عنه.
- من مصادر الخلايا الجذعية مشيمة الآدمي للدكتورة جيهان صبري، وهو بحث منشور في مجلة كلية الشريعة والقانون بطنطا، ولم تتطرق فيه الباحثة إلى أحكام استعمال الخلايا المشيمية في التجميل.
- الأحكام المتعلقة بالخلايا الجذعية المستخرجة من دم الحبل السري للدكتورة نورة المطلق، وهو بحث منشور في مجلة الزهراء التابعة لجامعة الأزهر.
- الاستفادة من الخلايا الجذعية في العلاج لحمود الدعجاني، وهو بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية بغزة.
- العلاج بالخلايا الجذعية لأسماء الرشيق، وهو بحث منشور في مجلة دراسات تراثية التابعة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية– مختبر تراث الغرب الإسلامي.

كل هذه البحوث لم تتناول فيه أحكام التجميل، وما سأنفرد به في هذا البحث هو استعمال الخلايا الجذعية المشيمية في العلاجات التجميلية والتحسينية، وهو ما لم تتناوله البحوث السابقة.

منهج البحث:

لقد اتبعت في البحث المنهج الاستقرائي التحليلي الاستنباطي، وذلك من خلال استقراء المسائل المتعلقة بموضوع البحث، وتحليل الأقوال الواردة فيها ومناقشتها، واستنباط الأحكام، والمقارنة بين الأقوال والترجيح بينها.

خطة البحث:

انتظمت خطة البحث في مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة: واشتملت على ذكر أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وأهداف الموضوع، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطة البحث.

التمهيد، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: تعريف الخلايا الجذعية المشيمية.

المطلب الثاني: أنواع الخلايا الجذعية.

المطلب الثالث: مصادر الخلايا الجذعية.

المطلب الرابع: أوجه الاستفادة من الخلايا الجذعية.

المطلب الخامس: مزايا الخلايا الجذعية المشيمية.

المبحث الأول: المسائل التي ينبني عليها حكم استعمال الخلايا الجذعية المشيمية في العلاج التجميلي، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: حكم الخلايا الجذعية المشيمية من حيث الطهارة وعدمها.

المطلب الثاني: حكم الانتفاع بمشيمة الآدمي.

المطلب الثالث: حكم استعمال الخلايا الجذعية من المشيمة للأغراض الطبية.

المطلب الرابع: الإذن في استعمال الخلايا الجذعية من المشيمة.

المبحث الثاني: استعمال الخلايا الجذعية المشيمية في العلاج التجميلي، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: استعمال الخلايا الجذعية المشيمية في العلاج التجميلي للضرورة أو الحاجة.

(1) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان باب تحريم الكبر وبيانه 1/93، برقم 91.

المطلب الثاني: استعمال الخلايا الجذعية المشيمية في العلاج التجميلي لطلب الزيادة في الحسن.

الخاتمة: واشتملت على أهم النتائج.

الفهارس

التمهيد، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعريف الخلايا الجذعية المشيمية، وفيه ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: تعريف الخلايا:

أولاً: تعريف الخلايا في اللغة:

جمع خلية؛ والخاء واللام والحرف المعتل أصل واحد يدل على تعري الشيء من الشيء، يقال هو خلو من كذا.

والخلية: الناقة تعطف على غير ولدها، لأنها كأنها خلت من ولدها الأول.

ومما شذ عن الباب: الخلية: السفينة العظيمة، أو السفينة التي تسير من غير أن يسيرها ملاح، أو هي التي يتبعها زورق صغير.

والخلية: بيت النحل؛ وهو الموضع الذي تعسل فيه النحل[2].

ولعل المعنى الأخير هو الذي اشتق منه اسم الخلايا في الاصطلاح وذلك لشبهها بخلية النحل في الشكل[3].

ثانياً: تعريف الخلايا في الاصطلاح:

تعرف الخلية في اصطلاح العلم الحديث بأنها وحدة بناء الأحياء من نبات أو حيوان، صغيرة الحجم لا ترى بالعين المجردة[4].

المسألة الثانية: تعريف الجذعية:

أولا: تعريف الجذعية في اللغة:

منسوبة إلى الجذع، والجيم والذال والعين ثلاثة أصول: أحدها يدل على حدوث السن وطراوته، والجِذْع: جذع النَّخْلَة، ولا يتبين لها جذع حتى يتبين ساقها؛ فالجذع أصلها الذي تتفرع عنه بقية أجزائها[5].

ثانيا: الجذع في الاصطلاح:

الجذع هو الأصل الذي يتفرع منه غيره، وإنما سميت الخلايا الجذعية بهذا الاسم لأنها أصل تتفرع منه بقية الخلايا، من خلال قدرتها على الانقسام إلى مختلف أنواع الخلايا، فهي خلية واحدة تتفرع منها خلايا وأنسجة متعددة[6].

ثانيا: تعريف الخلايا الجذعية في الاصطلاح:

هي «خلايا غير متمايزة قادرة على الانقسام والتطور في ظروف غذائية معينة لتكوين أي نوع من الخلايا»[7].

فالخلايا الجذعية هي اللبنات الأولى التي يتكون منها الجنين الإنساني، فهي خلايا بدائية غير متخصصة وغير مكتملة الانقسام ولا تشبه أي خلية متخصصة، ولكنها قادرة على تكوين خلية بالغة بعد أن تنقسم عدة انقسامات في ظروف مناسبة، ولها خاصيتان:

أولاً: التجديد الذاتي؛ ويعني أنها يمكن أن تنقسم وتنتج المزيد من الخلايا الجذعية من النوع نفسه.

ثانيًا: تصبح نوعًا آخر من الخلايا وتأخذ وظيفتها المتخصصة مثل: خلايا الجلد، والعضلات، والدم[8].

المسألة الثالثة: تعريف الخلايا الجذعية المشيمية:

أولا: تعريف المشيمية في اللغة:

منسوبة إلى المشيمة، والشين والياء والميم أصلان متباينان، وكأنهما من باب الأضداد إذ أحدهما يدل على الإظهار، والآخر يدل على خلافه.

فالأول قولهم: شمت السيف، إذا سللته، ويقال للتراب الذي يحفر فيستخرج من الأرض الشيمة.

والأصل الآخر: قولهم شمت السيف، إذا قربته، ومن الباب الشيمة: خليقة الإنسان، سميت شيمة لأنها كأنها منشامة فيه داخلة مستكنة، والانشيام: الدخول في الشيء، يقال: انشام في الأمر، إذا دخل فيه، والمشيمة: غشاء ولد الإنسان، وهو الذي يقال له من غيره السلى، وسميت بذلك كأن الولد قد انشام فيها[9].

ثانيا: تعريف المشيمة في الاصطلاح:

المشيمة عضو معقد خاص بفترة الحمل، شكلها شبه أسطواني، يبلغ قطرها 15-20 سم، وسمكها 2-4 سم، ووزنها حوالي نصف كيلو جرام، ومن وظيفتها إنتاج هرمونات تعطى للأم من أجل المحافظة على الحمل، كما أنها تمد الجنين بالطعام والأكسجين، وهي العضو الذي يربط الجنين بجدار الرحم.

وتتكون المشيمة من أنسجة الأم ومن الجنين، ويمر الدم المحمل بالغذاء والأكسجين من دم الأم إلى الجنين عبر وريد في الحبل السري، وبعد الولادة تخرج المشيمة من الأم بشكل تلقائي، وقد اكتشف العلماء أن المشيمة تحتوي في أنسجتها على الخلايا الجذعية[10].

ثانياً: تعريف الخلايا الجذعية المشيمية في الاصطلاح:

هي خلايا مستخرجة من أنسجة المشيمة بعد ولادة الطفل مباشرة، وهي خلايا أولية قادرة على الانقسام لتكوين أي نوع من الخلايا المتخصصة التي تفيد في بناء الأعضاء المختلفة في الجسم[11].

(2) انظر: مقاييس اللغة 2/205 لابن فارس، ولسان العرب لابن منظور 14/240.
(3) انظر: أحكام الخلايا الجذعية للمزروع ص20.
(4) انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار 1/693، والمعجم الوسيط 1/254.
(5) انظر: تهذيب اللغة للأزهري 1/227، والمحيط في اللغة لابن عباد 1/36.
(6) الجوانب الأخلاقية في أبحاث الخلايا الجذعية لمحمد القاوي ص480، منشور في مجلة العلوم والتقنية التابعة لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم، العدد 94 سنة 1431هـ.
(7) بنوك دم الحبل السري لمحمد الجمعة ص64، منشور في مجلة العلوم والتقنية التابعة لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، العدد 94 سنة 1431هـ.
(8) انظر: الخلايا الجذعية والقضايا الأخلاقية لمحمد البار ص 19.
(9) انظر: العين للخليل بن أحمد 4/193، مقاييس اللغة لابن فارس 3/236، تكملة المعاجم العربية لبيتر 6/399، ومعجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار 1/680.
(10) انظر: القاموس الطلبي العربي لعبد العزيز اللبدي ص 1048، وأحكام الخلايا الجذعية دراسة فقهية لعبد الإله المزروع ص170.
(11) انظر: التداوي بالخلايا الجذعية للدكتور حسين عون الله منشور في مجلة الدراسات العربية العدد 3 سنة 2017م، وبنك دم الحبل السري لدنيا جودت مدير بنك الدم في مركز الملك عبد الله العالمي للأبحاث الطبية مقال منشور في المجلة العربية للفتيان العدد 32، سنة 2019م.

المطلب الثاني: أنواع الخلايا الجذعية:

تنقسم الخلايا الجذعية بحسب قدرتها على التمايز وإنتاج خلايا أخرى إلى أربعة أنواع:

النوع الأول: الخلايا الجذعية كاملة القدرة؛ وهي الخلايا التي لها القدرة الكاملة على إنتاج أي نوع من الخلايا الجسدية، كما تستطيع بقدرة الله إنتاج كائن حيّ بكامل أعضائه وهي موجودة فقط في المراحل الأولى من تطوّر الجنين.

النوع الثاني: الخلايا الجذعية عالية القدرة؛ والتي تستطيع إنتاج أنواع مختلفة من الأنسجة والأعضاء وتوجد في الجنين في مراحله المتقدمة، بالإضافة إلى وجودها بكميّات قليلة في أماكن مختلفة من الإنسان البالغ.

النوع الثالث: الخلايا الجذعية متعدِّدة القدرة؛ والتي تستطيع التمايز وإنتاج أنواع مختلفة من الخلايا التي تنتمي إلى نفس العضو أو النسيج مثل تلك الموجودة في نخاع العظم، وفي المشيمة، والتي تنتج أنواعاً مختلفة من خلايا الدم.

النوع الرابع: الخلايا الجذعية أحادية القدرة؛ والتي تستطيع إنتاج نوع واحد من الخلايا المتخصصة[12].

المطلب الثالث: مصادر الحصول على الخلايا الجذعية:

يمكن الحصول على الخلايا الجذعية من عدة مصادر هي:

1. الأجنة الفائضة عن التلقيح الصناعي؛ تستخلص الخلايا الجذعية من خلايا الكتلة الداخلية للأجنة الفائضة، من مراكز التلقيح الصناعي، ثم تنمى هذه الخلايا في مزارع خلوية منتجة خطوطا خلوية من الخلايا الجذعية.
2. من الأجنة البشرية المجهضة في أي مرحلة من مراحل الحمل، وتحتوي هذه الأجنة المجهضة على بعض الخلايا الجذعية في العديد من أنسجة الجنين كالنخاع العظمي، والجلد، وغيرها من الأنسجة والأعضاء التي يمكن أن تستزرع، وتكون خطوطا عدة للخلايا الجذعية، وذلك لإجراء البحوث عليها وتحويلها خلايا كبدية أو قلبية أو غيرها بحسب الحاجة.
3. من خلايا دم الحبل السري والمشيمة عند الولادة، وتحتوي على العديد من الخلايا الجذعية.
4. من خلايا أنسجة الجسم كنخاع العظم، وتحتوي جميع أنسجة الجسم على خلايا جذعية، لكن بكميات ضئيلة، ويتم الحصول عليها من نخاع العظم، والجلد، والدهون التي تحت الجلد، والجهاز الهضمي وغيرها.
5. عن طريق الاستنساخ العلاجي، حيث يقوم العلماء بنقل نواة من الخلايا الجسدية إلى بويضة مفرغة من النواة توضع في محلول خاص، ثم تستخرج النواة، ويتم دمج هذه النواة مع بويضة من متبرعة مفرغة من النواة بواسطة معينة، فإذا تم الدمج تبدأ هذه الخلية بالانقسام، ويتوالى الانقسام حتى تصل إلى مرحلة تحتوي فيها على كتلة الخلايا الداخلية، ويتم فك هذه الخلايا للحصول على الخلايا الجذعية، وبالتالي يمكن زرعها في مزارع خاصة للحصول على النسيج المطلوب[13].

(12) انظر: الخلايا الجذعية لمحمد البار ص 26-23، والخلايا الجذعية نظرة علمية ص 102، والانتفاع بالخلايا الجذعية من منظور إسلامي لعبد الفتاح إدريس ص10، ومشروعية التداوي بالخلايا الجذعية لنجلاء حسين 1983-1981.

(13) انظر: الخلايا الجذعية للبارص31، والاستفادة من الخلايا الجذعية لحمود الدعجاني ص 102، والانتفاع بالخلايا الجذعية لعبد الفتاح إدريس منشور في مجلة البحوث والدراسات الشرعية العدد 103 سنة 1441هـ.

المطلب الرابع: أوجه الاستفادة من الخلايا الجذعية:

بما أن الخلايا الجذعية هي خلايا قابلة للتطور والتشكل فقد استفاد منها العلماء في العلاج التجديدي الذي يهدف إلى استعادة الوظائف الطبيعية لأعضاء الجسم المختلفة، عن طريق استبدال أو تجديد نمو تلك الأعضاء أو الأنسجة أو حتى الخلايا المكونة لها؛ لما للخلايا الجذعية من القدرة على التكاثر والانقسام والتشكل إلى أي نوع من أنواع خلايا الجسم، ومن ذلك على سبيل المثال:

الاستفادة منها في العلاج التجديدي عند تلف الخلايا أو إصاباتها، فيستفاد منها في تلف خلايا المخ والجهاز العصبي لدى كبار السن، لعلاج بعض أمراض الشيخوخة كمرض باركنسون، ومرض الزهايمر.

الاستفادة منها في علاج العديد من الأمراض كالسكري، وأمراض القلب، وأمراض الدم والجهاز المناعي.

الاستفادة منها في إطالة عمر الخلية التي شاخت؛ فإن للخلايا عمراً محدداً، وكلما تقدمت في العمر فقدت حيويتها نسبيا وتوقفت العمليات الفسيولوجية للخلية وظهرت آثار ذلك على صاحبها كظهور بعض الأمراض المرتبطة بالشيخوخة، وظهور بعض العلامات الدالة على ذلك كظهور الشيب وتوقف الطمث وقلة الخصوبة.

الاستفادة منها في العلاج الجيني باستبدال الجين الممرض في الخلية بجين سليم من نواة الخلايا الجذعية.

الاستفادة منها في مجال صنع الأدوية والعقاقير الطبية[14].

المطلب الخامس: مزايا الخلايا الجذعية المشيمية.

على الرغم من كون المشيمة للإنسان من النفايات الطبية إلا أنها مصدر واعد للخلايا الجذعية وتطبيقاتها السريرية؛ وذلك لما تتميز به من صفات أهمها ما يلي:

1. سهولة الحصول عليها مقارنة بالمصادر الأخرى للخلايا الجذعية، كما أن تكلفة الحصول عليها أقل؛ حيث إن مصدرها والمشيمة التي يتم التخلص منها عادة بعد الولادة.
2. أنها غنية بالخلايا الجذعية، مما يتيح للأطباء مجالاً طبياً واسعاً من الاستفادة منها.
3. أن لديها القدرة على التطور إلى أي نوع من أنواع الخلايا الجذعية لأنها ذات قوة تناسلية متعددة.
4. أنه بالإمكان الاستفادة منه خلال سنوات طويلة، حيث يمكن الاحتفاظ بها لمدة تصل إلى أكثر من 20 سنة.
5. أن هذه الخلايا يمكن الاستفادة منها لصاحبها أو التبرع بها لغيره لعلاج العديد من الأمراض.
6. أن الحصول على الخلايا الجذعية من المشيمة لا يشكل عائقاً أخلاقياً [15].

(14) انظر: الخلايا الجذعية نظرة علمية لصالح الكريم ص108-105، والانتفاع بالخلايا الجذعية من منظور إسلامي منشور في مجلة البحوث والدراسات الشرعية العدد103 سنة 1441هـ، ومشروعية التداوي بالخلايا الجذعية لنجلاء حسين ص2001، والخلايا الجذعية للمزروع ص243.
وانظر: الخلايا الجذعية المشتقة من المشيمة في موقع المجلة العالمية للخلايا الجذعية
https//:www.wjgnet.com/1948-0210/full/v7/i4/769.htm
والخلايا البشرية المشتقة من المشيمة في موقع أكاديمية أكسفورد
https//:academic.oup.com/stmcls/article22/5/649/6395792/

(15) انظر: الخلايا الجذعية نظرة علمية لصالح الكريم ص102، وأحكام الخلايا الجذعية للمزروع ص172، والخلايا الجذعية والقضايا الأخلاقية للبار ص 31، وأحكام الخلايا الجذعية لمحمد عبده ص 4013، والخلايا الجذعية في المشيمة والحبل السري لغدير الرفاعي -دراسة علمية- مقال منشور في الإعجاز العلمي العدد 54 سنة 1438هـ، بنك دم الحبل السري لدنيا جودت مقال منشور في المجلة العربية العدد 94، سنة 2019م.
وانظر: المجلة العالمية للخلايا الجذعية
https//:www.wjgnet.com/1948-0210/full/v7/i4/769.htm
وانظر: المشيمية ومشتقاتها في العلاجات التجديدية للدكتور عصام عبد العليم منشور في موقع (Hindawi) للنشر العلمي
https//:doi.org10.1155/2018/4837930/

المبحث الأول: استعمال الخلايا الجذعية المشيمية:

حتى نصل إلى الحكم الشرعي لاستخراج الخلايا الجذعية المشيمية واستعمالها في العلاج التجميلي؛ لا بد من دراسة المسائل التي تنبني عليها، وفي هذا المبحث سأتناول هذه المسائل، وهي كالتالي:

الأولى: طهارة الأعضاء المنفصلة من الآدمي؛ حيث إن الخلايا الجذعية المشيمية تستخرج من أنسجة المشيمة والمشيمة عضو منفصل عن الآدمي حال الحياة.

الثانية: الانتفاع بمشيمة الآدمي؛ فإذا كانت المشيمة عضو من أعضاء الآدمي، فهل يباح الانتفاع بها واستخراج الخلايا الجذعية منها.

الثالثة: حكم استعمال الخلايا الجذعية من المشيمة للأغراض الطبية.

الرابعة: الإذن في استعمال الخلايا الجذعية المشيمية.

وفي المطالب الآتية سأتناول دراسة هذه المسائل.

المطلب الأول: حكم الخلايا الجذعية المشيمية من حيث الطهارة وعدمها.

إن الخلايا الجذعية المشيمية تستخرج من أنسجة المشيمة، والمشيمة عضو منفصل من الآدمي، حيث كانت متصلة بالجنين وانفصلت عنه عند الولادة، فهذه المسألة مبنية على مسألة العضو المنفصل من الإنسان الحي، وقد اختلف الفقهاء رحمهم الله في العضو المنفصل عن الإنسان حال حياته من حيث الطهارة وعدمها على قولين:

القول الأول: إن المنفصل عن الإنسان الحي نجس إن كان من الأعضاء التي فيها دم كاليد ونحوها، وعليه فالمشيمة نجسة على هذا القول لاحتوائها على الدم، وهذا قول الحنفية[16]، وقول عند المالكية[17]، ووجه عند الشافعية[18]، ورواية عند الحنابلة[19].

القول الثاني: إن المنفصل عن الإنسان حال حياته طاهر؛ وعليه فالمشيمة طاهرة، وهذا القول المعتمد عند المالكية[20]، والصحيح عند الشافعية[21]، وهو مذهب الحنابلة[22].

الأدلة:

أدلة القول الأول:

استدل القائلون بنجاسة ما انفصل عن الإنسان الحي بأدلة أهمها ما يلي:

1. عن تميم الداري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ما أبين من حي فهو ميت»[23].

وجه الدلالة: أن المشيمة منفصلة عن الإنسان فهي كميتته؛ وميتة الإنسان نجسة[24].

يناقش: بعدم التسليم بأن ميتة الآدمي نجسة، بل ميتته طاهرة؛ فقد قال صلى الله عليه وسلم لأبي هريرة: «سبحان الله، إن المؤمن لا ينجس»[25]، ولم يفرق بين الحياة والموت، ولأنه لو نجس بالموت لم يجب غسله، لأنه يكون تكثيراً للنجاسة[26].

2. إن المنفصل عن الآدمي مما يحتوي على الدم نجس، ونجاسته لا لعينه، بل لما فيه من الدماء السائلة والرطوبات النجسة[27].

يناقش: بأن الدم موجود في جميع بدن الآدمي، ومع ذلك يحكم بطهارته بعد موته.

3. إن المنفصل عن الآدمي نجس وإن كانت ميتته طاهرة، لأن الحكم بطهارته في الجملة لحرمة الآدمي؛ أما ما انفصل منه من الأجزاء فلا حرمة له، فلا يلزم من الحكم بطهارته الحكم بطهارة أجزائه[28].

يناقش: بعدم الفرق بين الجملة والأجزاء في الحرمة، بدليل قوله صلى الله عليه وسلم: «كسر عظم الميت ككسره حيا»[29] فعظم الميت له حرمة مثل حرمة عظم الحي، مع أنه لا حياة فيه؛ وكاسره في انتهاك الحرمة ككاسر عظم الحي[30].

أدلة القول الثاني:

استدل القائلون بطهارة ما انفصل عن الإنسان الحي بأدلة أهمها ما يلي:

1. أن الآدمي طاهر في الحياة والممات؛ لقوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ﴾ [31] وتكريمهم ألا يحكم بنجاستهم بالموت، وما انفصل من الآدمي في الحياة فحكمه حكم ميتته؛ وميتته طاهرة[32].

يناقش: بعدم التسليم بطهارة ميتة الآدمي، فميتته نجسه[٣٣].

ويجاب: بأن ميتته طاهرة لأنه لو كان نجساً لم يجب غسله، لأنه يكون تكثيراً للنجاسة[34].

2. أن الأجزاء المنفصلة عن الآدمي يصلى عليها مما يدل على طهارتها كبدنه كاملا[35].

3. أن الأصل في الأشياء الطهارة إلا ما دل الدليل على نجاسته، ولا دليل على نجاسة المشيمة؛ إذ لو كانت نجسة لبين الشارع ذلك.

الترجيح:

الذي يترجح لدي والله تعالى أعلم هو القول بطهارة الأعضاء المنفصلة من الآدمي، ومنها المشيمة؛ وذلك لقوة أدلتهم، ومناقشة أدلة القول الآخر؛ ولأن الطهارة هي الأصل إلا ما ثبت الدليل على نجاسته، ولا دليل صحيح يدل على نجاسة الأعضاء المنفصلة عن الآدمي.

(16) انظر:تحفة الفقهاء للسمرقندي 1/52، وبدائع الصنائع للكاساني 1/63، والبحر الرائق لابن نجيم 1/113، وحاشية ابن عابدين 1/207.
(17) انظر: مواهب الجليل 1/100، وجواهر الدرر في حل ألفاظ المختصر 1/225، وشرح الخرشي 1/89.
(18) انظر: والمجموع للنووي 2/563، وروضة الطالبين 1/15، ومغني المحتاج 1/235.
(19) انظر: الهداية على مذهب الإمام أحمد ص79، والمغني 2/488، والممتع في شرح المقنع لابن المنجى 1/319.
(20) انظر: مواهب الجليل 1/100، وجواهر الدرر في حل ألفاظ المختصر 1/225، وشرح الخرشي 1/89.
(21) انظر: والمجموع للنووي 2/563، وروضة الطالبين 1/15، ومغني المحتاج 1/235.
(22) انظر: المغني 2/488، والكافي 1/50، وكشاف القناع 1/103.
(23) أخرجه ابن ماجه في كتاب الصيد باب ما قطع من البهيمة وهي حية، 2/1073، برقم 3217، ولفظه: «ما قطع من حي فهو ميت»، قال البوصيري: « هذا إسناد ضعيف لضعف أبي بكر الهذلي السلمي وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري رواه الحاكم في المستدرك» وأخرجه الحاكم في مستدركه عن أبي سعيد الخدري في كتاب الأطعمة 4/138، برقم 7151 وصححه الألباني في صحيح الجامع 2/1355.
(24) انظر: تبيين الحقائق للزيلعي 1/236، وجواهر الدرر في أحل ألفاظ المختصر للتتائي 1/206، وشرح الزرقاني 1/53.
(25) أخرجه البخاري في كتاب الغسل باب الجنب يخرج ويمشي في السوق 1/65، برقم 285، ومسلم في كتاب الحيض باب الدليل على أن المسلم لا ينجس 1/282، برقم 371.
(26) انظر: المغني لابن قدامة 2/63، وكشاف القناع للبهوتي 2/199.
(27) انظر: بدائع الصنائع للكاساني 1/63.
(28) انظر: المجموع للنووي 2/563، والمغني لابن قدامة 2/63.
(29) أخرجه أبو داود في كتاب الجنائز باب في الحفار يجد العظم هل يتنكب ذلك المكان؟ 5/116، برقم 3207، وابن ماجه في كتاب الجنائز باب في النهي عن كسر عظام الميت 1/516، برقم 1616، وأحمد في مسند عائشة رضي الله عنها 40/354، برقم 24308، وابن حبان في ذكر الإخبار عما يستحب للمرء من تحفظ أذى الموتى ولا سيما في أجسادهم 5/413، برقم 4693، وصححه ابن حبان، وحسنه ابن القطان وذكر القشيري أنه على شرط مسلم. انظر: التلخيص الحبير 3/133.
(30) انظر: المعتصر من المختصر من مشكل الآثار لجمال الدين الملطي 1/119.
(31) سورة الإسراء من الآية 70.
(32) انظر: نهاية المحتاج 1/137.
(33) انظر: تبيين الحقائق للزيلعي 1/236
(34) انظر: المغني لابن قدامة 2/63، وكشاف القناع للبهوتي 2/199.
(35) انظر: المغني 1/35، 2/402.

قال ابن تيمية رحمه الله: « الفقهاء كلهم اتفقوا على أن الأصل في الأعيان الطهارة»[36] وقال: «الأصل الجامع طهارة جميع الأعيان حتى تتبين نجاستها فكل ما لم يبين لنا أنه نجس فهو طاهر»[37].

وبناء على ذلك فإن المشيمة المنفصلة عن الآدمي طاهرة، والخلايا الجذعية المستخرجة منها طاهرة كذلك، والله تعالى أعلم.

المطلب الثاني: حكم الانتفاع بمشيمة الآدمي:

لم أجد في كلام الفقهاء السابقين من تكلم عن حكم الانتفاع بمشيمة الآدمي حيث لم يكن معروفا آنذاك، ولكنهم تكلموا عن حكم الانتفاع بأعضاء الآدمي؛ كالانتفاع بشعر الآدمي وجلده وعظمه وسنه، وحيث إن المشيمة تشابه الشعر بعد انفصاله عن البدن[38]، وأنه يرمى عادة بعد انفصاله، فأرى أن الانتفاع بالمشيمة ينبني على مسألة الانتفاع بالشعر، وفيما يلي بيان لأقوال الفقهاء في حكم الانتفاع بشعر الآدمي:

اختلف الفقهاء رحمهم الله في حكم استعمال شعر الآدمي لغير الوصل، كاستعماله في صناعة الحبال ونحو ذلك على قولين:

القول الأول: تحريم الانتفاع بشعر الآدمي، وهذا قول جمهور الفقهاء[39].

القول الثاني: جواز الانتفاع بشعر الآدمي، وهذا قول للحنفية[40]، والمالكية[41]، وقول ابن حزم[42].

الأدلة:

أدلة القول الأول:

1. قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ﴾[43]

وجه الاستدلال: أن الله تعالى كرم بني آدم وفي استعمال شعره والانتفاع به منافاة لتكريم الله، وانتهاك لحرمت الإنسان[44].

2. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه»[45].

وجه الاستدلال: أن الأصل في نفس الإنسان وأعضائه التحريم، فلا يجوز الانتفاع بها.

أدلة القول الثاني:

1. عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ لما رمى الجمرة، ونحر نسكه، ناول الحالق شقه الأيمن، فحلقه، ثم ناوله رسول الله ﷺ شقه الأيسر، فحلقه، ثم ناوله أبا طلحة وأمره أن يقسمه بين الناس»[46].

وجه الدلالة: أن النبي صلى الله عليه وسلم قسّم شعره بين الناس، وهذا دليل على جواز الانتفاع به[47].

ويجاب عن ذلك: أن هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم حيث كانوا يتبركون بشعره عليه الصلاة والسلام وهو أمر خاص.

2. أن الشعر مما يطرح، ولا يمنع منه أحد، ولا يتضرر بانتفاع غيره به، فإذا تملك لأحد جاز له بيعه والانتفاع به[48].

3. عدم ورود الدليل على المنع من الانتفاع به[49].

الراجح:

الذي يترجح والله تعالى أعلم هو قول جمهور الفقهاء بتحريم الانتفاع بشعر الآدمي، وذلك لقوة أدلتهم.

وبناء على ذلك فلا يجوز الانتفاع بمشيمة الآدمي، وذلك لحرمة الآدمي وكرامته، وصيانة له من الامتهان.

قال في المبسوط في حديثه عن شعر الآدمي: «ولكن لا ينتفع به لحرمته لا لنجاسته»[50].

وقال القسطلاني في شرح حديث الواصلة: « فإن كان الذي يتصل به شعر آدمي فحرام اتفاقًا لحرمة الانتفاع به كسائر أجزائه لكرامته بل يدفن»[51].

وجاء في مطالب أولي النهى: «لا يجوز الانتفاع بشيء من أجزائه بل يحرم ذلك، لحرمته مسلما كان أو كافرا»[52].

المطلب الثالث: حكم استعمال الخلايا الجذعية المشيمية:

لقد تكلم الفقهاء المعاصرون عن حكم الاستفادة من المشيمة في الأغراض الطبية؛ كاستخراج الخلايا الجذعية منها، ومن خلال البحث في آرائهم لم أجد من قال بالتحريم، وصدرت بذلك فتاوى وقرارات من المجامع الفقهية والهيئات الشرعية، منها ما يلي:

1. جاء في قرار مجمع الفقه الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي: « يجوز الحصول على الخلايا الجذعية وتنميتها واستخدامها بهدف العلاج أو لإجراء الأبحاث العلمية المباحة إذا كان مصدرها مباحا، ومن ذلك-على سبيل المثال- المصادر الآتية: ... المشيمة أو الحبل السري وبإذن الوالدين»[53].
2. جاء في موقع دار الإفتاء الأردنية في جواب لسؤال عن حكم استعمال المشيمة: «فإنْ فُقدت البدائل، وتعيَّن استعمال المشيمة البشرية؛ جاز استعمالها في الأغراض الطبية»[54].
3. جاء في موقع دار الإفتاء المصرية: « الحصول على هذه الخلايا وتنميتها واستخدامها بهدف العلاج، أو لإجراء الأبحاث العلمية المباحة إن لم يلحق ضررًا بمن أخذت منه فهو جائز شرعًا، في حال أن يتم الحصول عليها من الشخص البالغ بإذنه، كما يجوز أيضًا أخذه من المشيمة أو الحبل السري»[55].

(36) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية 21/542.
(37) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية 21/542.
(38) قال الشيخ محمد العثيمين رحمه الله عنما سُئل عن المشيمة: « وإذا لم يكن لها فائدة هل يجب دفنها؟ أم تلقى في أي مكان؟ «الظاهر أنها من جنس الأظافر والشعر» أي لا حرج في إلقائها أو دفنها» انظر: https://n9.cl/nyop3
(39) انظر: المبسوط 15/125، وفتح القدير 6/425، وروضة الطالبين 1/276، والمجموع 3/140، وأسنى المطالب 1/173، والإقناع 1/14، وشرح منتهى الإرادات 1/31.
(40) انظر: النهاية في شرح الهداية 13/213.
(41) انظر: شرح الخرشي 1/83، ومواهب الجليل 2/262.
(42) انظر: المحلى 3/524.
(43) سورة الإسراء من الآية 70.
(44) انظر: الشرح الكبير 1/78.
(45) أخرجه مسلم في كتاب البر والصلة والآداب باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره 8/10 برقم 2564.
(46) أخرجه مسلم في كتاب الحج باب بيان أن السنة يوم النحر أن يرمي ثم ينحر ثم يحلق 4/82، برقم 1305.
(47) انظر: النهاية في شرح الهداية 13/213.
(48) انظر: المحلى 3/524.
(49) انظر: الانتفاع بأجزاء الآدمي ص234.
(50) المبسوط 1/203
(51) إرشاد الساري 7/377.
(52) مطالب أولي النهى 1/60.
(53) قرار المجمع الفقهي الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي، في دورته الثالثة عشرة، المنعقدة بمكة المكرمة، 1412 هـ الموافق 8/2/1992 م.
(54) موقع دار الإفتاء في الأردن
https//:aliftaa.jo/Question.aspx?QuestionId.#2796-Y91RnXbP3ic
(55) انظر: موقع دار الإفتاء المصرية https//:www.dar-alifta.org/ar

وبعد أن تبين اتفاق الفقهاء المعاصرين على جواز استخراج الخلايا الجذعية من المشيمة، للأغراض الطبية، سأذكر الأدلة التي استدل بها الفقهاء على ذلك:

1. قوله تعالى: «وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه»[56].

وجه الدلالة: أن الله تعالى استثنى حال الضرورة من التحريم، واستخراج الخلايا الجذعية من المشيمة للعلاج من الضرورة.

2. أن ذلك من باب التداوي وهو مشروع قد حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم؛ ومن ذلك: عن أسامة بن شريك رضي الله عنه قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه كأن على رؤوسهم الطير، فسلمت ثم قعدت، فجاء الأعراب من هاهنا وهاهنا، فقالوا: يا رسول الله، أنتداوى؟ فقال: «تداووا، فإن الله عز وجل لم يضع داء إلا وضع له دواء، غير داء واحد؛ الهرم»[57].

3. أن من مقاصد الشريعة العامة، تحقيق مصلحة العباد بجلب النفع لهم ودفع الضرر عنهم، وهذا متحقق في الاستفادة من الخلايا الجذعية المشيمية، حيث إن الاستفادة منها في الأغراض الطبية يساهم في علاج العديد من الأمراض[58].

4. القاعدة الشرعية: «الضرورات تبيح المحظورات»[59]، فضرورة التداوي تبيح استعمال مشيمة الآدمي باستخراج الخلايا الجذعية منها.

5. أنه لا ضرر في الاستفادة من المشيمة في الأغراض العلاجية؛ ولا يترتب عليها اعتداء على أحد، فهي نسيج ينفصل طبيعيا بعد الولادة، ومآلها أن ترمى ويتخلص منها، فالانتفاع بها في استخراج الخلايا الجذعية أولى من إهدارها[60].

6. أن الفقهاء المعاصرون والباحثون قد اتفقوا في الجملة على جواز نقل الأعضاء التي تتجدد ويتم تعويضها في جسم الإنسان؛ كالجلد والنخاع والدم، فجوازها من أنسجة المشيمة وهي عضو منفصل معرض للإتلاف من باب أولى[61].

المطلب الرابع: الإذن في استعمال الخلايا الجذعية المشيمية

إذا كانت المشيمة تنفصل بعد الولادة طبيعيا، ولا يستفاد منها بل ترمى ويتم التخلص منها، فهل يشترط إذن الوالدين في استعمالها والاستفادة منها باستخراج الخلايا الجذعية؟

إن الشريعة الإسلامية قد حفظت الحقوق والملكيات، لذلك لا يجوز الانتفاع بالمشيمة باستخراج الخلايا الجذعية منها إلا بإذن الوالدين؛ فلهم الحق في الإذن أو المنع من ذلك، وإن كان إذنهم أولى من إتلافها حيث يستفاد منها في وجه مباح.

ومما يدل على وجب أخذ الإذن ما يلي:

1. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كل المسلم على المسلم حرام دمه، وماله، وعرضه»[62] فالأصل في نفس الآدمي هو الحرمة، فلا يباح التصرف في شيء منه إلا بإذنه، وعلى وجه مباح شرعاً.
2. أن هذا حق من حقوق الوالدين ولا يجوز التصرف في حق الآدمي إلا بإذنه[63].
3. أن حقوق الآدميين مبنية على التشديد والحفظ والاحتياط، كما قرر ذلك الفقهاء[64].
4. يمكن الاستدلال بالقاعدة الفقهية: «الاضطرار لا يبطل حق الغير»[65]، فالضرورة إلى العلاج لا تبيح التعدي على حق غيره من غير إذنه، فحق التصرف في المشيمة لصاحبها فلا يجوز استعمالها إلا بإذنه.

المبحث الثاني: استعمال الخلايا الجذعية المشيمية في العلاج التجميلي، وفيه مطلبان:

يراد بها الإجراءات التجميلية الطبية الجراحية وغير الجراحية التي تعمل على تحسين مظهر الجسم وترميمه وإعادة بنائه[66].

فتنقسم الإجراءات الطبية التجميلية إلى إجراءات تحسينية تركز على تحسين المظهر وإعادة تشكيل الوجه والجسم.

وإجراءات طبية ترميمية أو تعويضية تركز على إصلاح العيوب وإعادة البناء لاستعادة الوظيفة الطبيعية للأعضاء أو لتحسين شكلها، ومن ذلك علاج الحروق وإصلاح العيوب[67].

وينقسم التجميل بحسب الحاجة إليه إلى تجميل علاجي للضرورة أو الحاجة وتجميل لطلب الزيادة في الحسن، وفيما يلي بيان لكل نوع منهما، وحكم استعمال الخلايا الجذعية المشيمية فيه

المطلب الأول: استعمال الخلايا الجذعية المشيمية في العلاج التجميلي للضرورة أو الحاجة:

ويراد بالعلاجي التجميلي الضروري أو الحاجي هو ما كان الهدف منه تحسين أو تعديل منظر جزء من أجزاء الجسم الظاهرة، أو وظيفته إذا ما طرأ عليه نقص، أو تلف، أو تشوه[68]، بحيث يحقق العلاج مصلحة معتبرة شرعاً[69].

والفرق بين العلاج التجميلي الضروري والحاجي:

هناك اتفاق في المعنى الاصطلاحي لكل من الضرورة والحاجة؛ حيث يشتركان في أصل المشقةِ، فكل منهما يستدعي التيسيرَ والتخفيف، لكن يختلفان في مقدار المشقة؛ فالمشقة في باب الضَّرورة مشقة كبيرة غير عادية، أما في باب الحاجة فإنها مشقة محتملة لا يترتبُ عليها الهلاك والتلف، لكن يحصل معها الحرج والضيق[70].

وقد عرف العلماء الضرورة بأنها ما يتوقف عليه فوات ذات الإنسان أو بعض أعضائه، أو دينه. وقد عد العلماء خمسة من الضروريات أطلقوا عليها الضروريات الخمس: هي: الدين والعقل والنسل والمال والعرض.

كما بينوا أن الحاجة مرتبة دون الضرورة وهي ما يجد الإنسان بفقده جهدًا ومشقة؛ لكن لا يترتب عليه هلاك[71].

(56) سورة الأنعام من الآية (119).
(57) أخرجه أبوداود في كتاب الطب، باب في الرجل يتداوى 10/334، برقم 3837، والترمذي في أبواب الطب، باب ما جاء في الدواء والحث عليه 8/192، وقال: هذا حديث حسن صحيح.
(58) انظر: من مصادر الخلايا الجذعية المشيمة دراسة فقهية لجيهان عبد الغفار منشور في مجلة كلية الشريعة والقانون بطنطا العدد 34 الجزء 4 ص 516.
(59) انظر: المنثور في القواعد الفقهية 2/317.
(60) انظر: من مصادر الخلايا الجذعية المشيمة دراسة فقهية لجيهان عبد الغفار منشور في مجلة كلية الشريعة والقانون بطنطا العدد 34 الجزء 4 ص 516، وأحكام الخلايا الجذعية للمزروع ص172.
(61) انظر: الأحكام المتعلقة بالخلايا الجذعية للمطلق منشور في مجلة الزهراء العدد 30.
(62) سبق تخريجه.
(63) انظر: المغني 7/32.
(64) انظر: الحاوي الكبير 17/243، والكافي 3/270.
(65) انظر: موسوعة القواعد الفقهية 2/208.
(66) انظر: الجمعية الأمريكية لجراحي التجميل https//:www.plasticsurgery.org/news/blog/whats
(67) انظر: أخلاقيات الطبيب لجمال الجار الله ص 3.
(68) انظر: الموسوعة الطبية الحديثة لمجموعة من الأطباء 3/ 454.
(69) قرار مجمع الفقه الإسلامي المنعقد في دورته الثامنة عشرة في ماليزيا من 24 إلى 29 جمادى الآخرة 1428هـ، الموافق 14-9 تموز (يوليو) 2007م.
(70) انظر: حقيقة الضرورة الشرعية للجيزاني ص 47.
(71) انظر: الوجيز في إيضاح قواعد الفقه الكبرى للبورنو ص 149.

بيان ذلك أن مراتب ما يحرص الشرع على توفيره للإنسان ثلاث:

الأولى: الضرورة: وهي بلوغ الإنسان حداً إذا لم يتناول الممنوع عنه هلك أو قارب، وهذا يبيح تناول الحرام.

الثانية: الحاجة: وهي بلوغ الإنسان حداً لو لم يجد ما يأكله لم يهلك غير أه يكون في جهد ومشقة، فهذا لا يبيح الحرام، ولكنه يسوغ الخروج على بعض القواعد العامة ويبيح الفطر في الصوم.

والحاجة نوعان:

حاجة عادية: وهي الواقعة في محلها ومرتبتها، كجمع الصلاة في السفر؛ فهذه الحاجة لا تنزل منزلة الضرورة في كونها تبيح المحظور.

وحاجة ضرورية: وهي ما اتصفت بقدر زائد من المشقة والشدة، فهذه تنزل منزلة الضرورة، فتبيح ارتكاب المحظور أو يحصل فيها مخالفة للأصل[72]، وهذا النوع من الحاجة هو المقصود هنا في العلاج الحاجي.

الثالثة: الكمالية أو التحسينية: وهي ما يقصد من فعله نوع من الترفه وزيادة في لين العيش دون الخروج عن حد الشرع، وهذه المرتبة هي المقصودة في العلاج التجميلي لطلب زيادة في الحسن[73].

وبناء على ذلك فإنه يُقصد بالعلاج الضروري هو ما يخشى مع تركه تلف، أو زيادة في المرض، أو تعطل العضو عن وظيفته.

أما الحاجي فهو دون الضروري ولكن يلحق بتركه مشقة على المريض؛ عضوية أو نفسية، كالحاجة إلى إزالة عيب في أحد الأعضاء، أو تحسين منظر لعضو مصاب فيعاد إلى ما كان عليه، ونحو ذلك.

ومن الأمثلة على استخدام الخلايا الجذعية المشيمية في مجال التجميل العلاجي: استعمال هذه الخلايا عند تحطم أنسجة الجسم، فيتم الاستفادة منها في تكوين خلايا متخصصة تمثل مصدراً متجدداً للخلايا والأنسجة، مما يوفر علاجًا لعدد كبير من الأمراض؛ ومن ذلك: علاج الحروق، وترقيع الجلود المتضررة من الإصابات، ومعالجة الندبات الناتجة عن حب الشباب الشديد[74].

فهذا النوع من العلاج التجميلي يأخذ حكم التداوي، فما حكم التداوي باستعمال الخلايا الجذعية المشيمية؟

سبق بيان أن الخلايا الجذعية المشيمية تستخرج من أنسجة المشيمة، وأن الفقهاء المعاصرون متفقون في الجملة على جواز استخراج الخلايا الجذعية من المشيمة واستعمالها في الأغراض الطبية، وبناء على ذلك فيجوز التداوي باستعمال الخلايا الجذعية المشيمية، واستعمالها في مجال العلاج التجميلي الضروري أو الحاجي، وذلك للأدلة التالية:

1. أن ذلك من باب التداوي وهو مشروع، قد حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم، حيث قال:» تداووا، فإن الله عز وجل لم يضع داء إلا وضع له دواء، غير داء واحد؛ الهرم»[75].
2. عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا ضرر ولا ضرار»[76] فالشريعة الإسلامية لا تقر الضرر، بل إن الضرر يزال[77]، والمرض الذي يخشى معه التلف أو الحرج والمشقة الشديدة ضرر، فتجب إزالته حسب الإمكان.
3. أن من القواعد في الشريعة الموازنة بين المصالح والمفاسد، وتحصيل أعظم المصلحتين بتفويت أدناهما، ودفع أعظم المفسدتين بارتكاب أدناهما[78]، فالضرر الحاصل المتعلق بحرمة الآدمي يسير في مقابل الضرر البالغ الحاصل للمريض.
4. القاعدة الشرعية: «الضرورات تبيح المحظورات»[79]، فالضرورة إلى العلاج تبيح استعمال الخلايا الجذعية المشيمية.
5. أنه لا ضرر في الاستفادة من المشيمة في الأغراض العلاجية؛ ولا يترتب عليها اعتداء على أحد، فهي نسيج ينفصل طبيعيا بعد الولادة، ومآلها أن ترمى ويتخلص منها، فالانتفاع بها في استخراج الخلايا الجذعية أولى من إهدارها[80].

وقد صدر قرار مجمع الفقه الإسلامي[81]، والهيئة العامة للشؤون الإسلامية والإفتاء في الإمارات العربية[82]، ودار الإفتاء في الأردن[83]، بجواز الانتفاع بالمشيمة في التداوي.

المطلب الثاني: استعمال الخلايا الجذعية المشيمية في التجميل لطلب الزيادة في الحسن.

ويراد بذلك الإجراءات الطبية التي لا تدخل في العلاج الطبي الضروري أو الحاجي، وإنما يقصد بها تحسين المظهر وطلب زيادة الحسن والجمال، وتجديد الشباب، فليس في ترك هذا النوع من العلاج التجميلي ضرر ولا مشقة.

ومن أمثلته: استعمال الخلايا الجذعية المشيمة في عمل كريمات التجميل أو أقنعة الوجه التي تنقي البشرة وتحسن مظهرها، وكحقن الجسم بالخلايا الجذعية المشيمية لعلاج الشيخوخة[84].

واستعمال الخلايا الجذعية المشيمية في التجميل إما أن يكون استعمالا داخليا؛ يدخل جسم الإنسان كالأكل، والحقن، وإما أن يكون استعمالاً خارجياً في ظاهر الجسم، وفيما يلي بيان هذه الأنواع:

المسألة الأولى: طرق استعمال الخلايا الجذعية المشيمية في التجميل لطلب الزيادة في الحسن، وفيه فرعان:

(72) انظر: حقيقة الضرورة الشرعية ص52.

(73) انظر: الوجيز في إيضاح قواعد الفقه الكلية ص242.

(74) انظر: تحسين ندبة حب الشباب الضموري وتعقيد الجلد عن طريق الجمع بين مستخلص المشيمة البشرية المائية وميزوثيرابي الخلايا الجذعية الوسيطة https//:www.scirp.org/journal/paperinformation?paperid98080= والانعكاسات الأخلاقية للبحث في مجال الخلايا الجذعية د عبد الناصر أبو البصل ص 12.

(75) أخرجه أبوداود في كتاب الطب، باب في الرجل يتداوى 10/334، برقم 3837، والترمذي في أبواب الطب، باب ما جاء في الدواء والحث عليه 8/192، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(76) أخرجه ابن ماجه في كتاب الأحكام باب من بنى في حقه ما يضر بجاره 2/784 برقم 2340، وأحمد 5/55 برقم 2865.

(77) انظر: الأشباه والنظائر للسبكي 11/4، والتحبير شرح التحرير 8/3846، وموسوعة القواعد الفقهية للبورنو 6/261.

(78) انظر: القواعد للمقري 2/457، والأشباه والنظائر للسيوطي ص62، ومجموع الفتاوى لابن تيمية 29/228.

(79) انظر: انظر: المنثور في القواعد الفقهية 2/317.

(80) انظر: من مصادر الخلايا الجذعية المشيمة دراسة فقهية لجيهان عبد الغفار منشور في مجلة كلية الشريعة والقانون بطنطا العدد 34 الجزء 4 ص 516، وأحكام الخلايا الجذعية للمزروع ص172.

(81) قرار المجمع الفقهي الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي، في دورته الثالثة عشرة، المنعقدة بمكة المكرمة، 1412 هـ الموافق 8/2/1992 م.

(82) موقع هيئة الشؤون الإسلامية والأوقاف في الإمارات العربية www.gaf.gov.ae

(83) موقع دار الإفتاء في الأردن https//:aliftaa.jo/Question.aspx?QuestionId.#2796=Y91RnXbP3ic

(84) انظر: الموسوعة الطبية الحديثة لمجموعة من الأطباء 3/455، وفن جراحة التجميل للقزويني ص 15.

الفرع الأول: استعمال الخلايا الجذعية المشيمية داخلياً، وهو نوعان:

الأول: الأكل:

بما أن المشيمة غنية جدا بالخلايا الجذعية، فقد انتشر في السنوات الأخيرة ظاهرة تناول المشيمة نيئة أو مطبوخة أو مضافة إلى العصائر، أو تناولها عن طريق الكبسولات المحضرة من المشيمة بعد أن قامت بعض شركات الأدوية التجارية بتحويل المشيمة إلى كبسولات؛ وذلك عن طريق تبخير المشيمة وتجفيفها، من أجل أن يقبل الناس على شرائها ؛ اعتقادا أن لها العديد من الفوائد الصحية والنفسية؛ كمنع الاكتئاب، وتحسين المزاج، وتوفير الطاقة والحليب والمغذيات الدقيقة كالحديد، وأنها علاج للشيخوخة وزيادة النضارة، مع أنه لا يوجد دليل طبي على أن أكل المشيمة له فوائد صحية[85].

الثاني: الحقن:

وهي حقن محضرة من الخلايا الجذعية المشيمية يتم حقنها داخل الجسم بغرض تجديد الخلايا التالفة في جسم الإنسان، ويختلف الهدف من استعمال هذه الحقن، فتستعمل لتجديد الخلايا في الجسم عامة ومكافحة الشيخوخة، أو تستعمل في منطقة محددة من الجسم كالوجه لعلاج آثار التقدم في العمر، ومن تلك الحقن ما يلي:

أولاً: حقن مقاومة الشيخوخة وإطالة عمر الخلايا:

تقوم مراكز العلاج الخلوي باستعمال حقن محضرة من الخلايا الجذعية المشيمية يتم حقنها داخل الجسم بهدف مقاومة الشيخوخة؛ عن طريق إطالة عمر خلايا الجسم؛ حيث إن الخلايا لها عمر محدد ، فتشيخ مع مرور الزمن وتتوقف عن الانقسام ثم تموت كنتيجة طبيعية لانتهاء عمرها المحدد في النسيج ولأسباب طبيعية، ويظهر أثر ذلك على الجسم إما بظهور بعض الأمراض المرتبطة بشيخوخة الخلايا، أو بظهور علامات الشيخوخة كظهور الشيب، وتجاعيد البشرة، ومن هنا فكر العلماء بإطالة عمر الخلية من خلال تركيب إنزيم محضر من الخلايا الجذعية يعمل على إطالة عمر الخلية وتأخير شيخوختها، وبالتالي تتوقف مظاهر الشيخوخة[86]، وفي مراكز العلاج الخلوي يقدم هذا العلاج من خلال تقديم مخزون جديد من الخلايا الجذعية، ومن الفوائد التي يسعى هذا النوع من العلاج لتحقيقها ما يلي:

- تحسين أداء الأعضاء الداخلية، وزيادة الحيوية للجسم، وتحسين الكفاءة.
- انضباط عملية التمثيل الغذائي، والتوازن الهرموني.
- ارتفاع مستويات المناعة فتقل حالات الإصابة بالعدوى وتتحسن الوقاية من الأمراض المختلفة.
- تحسن تغذية الأنسجة والأعضاء بالدم مما يؤدي إلى تحسن القدرة على العمل[87].

ثانيا: الحقن المشيمية للبشرة:

تستخدم الحقن المشيمية البشرية لتجديد خلايا البشرة والحفاظ على شبابها الدائم، فبما أن المشيمة غنيةٌ بعددٍ كبيرٍ من الخلايا الجذعية القادرة على الانقسام بسرعة لعدد كبير، فهي تساعد أنواعاً لا حصر لها من الخلايا المحيطة بها على التجدد، وأما النتائج المرجوة لاستعمال حقن الخلايا الجذعية المشيمية للبشرة –بحسب مواقع مراكز العلاج الخلوي المتعددة– فمنها تحسين علامات الشيخوخة والتقدم في السن، مثل التجاعيد وفقدان الجلد مرونته، وتحفيز الخلايا على التجدد، وإعادة النضارة والحيوية للوجه، والمساعدة على التخلص من الندوب والبقع والأماكن الداكنة وعدم تجانس ألوان البشرة.

أما عن كيفية استعمالها؛ فيستخدم الطبيب حقناً صغيرة لحقن المستخلص تحت الجلد في أماكن مختلفة من الوجه أو الأماكن المستهدفة بالعلاج مستعملاً إبراً دقيقةً جداً يبلغ طولها ما بين 0.5 مم و2 مم لوخز الجلد على أعماقٍ متفاوتة حتى يتغلغل المستخلص فيها ويصل للخلايا بشكلٍ أسرع، وتظهر النتائج بعد عدة أسابيع وربما إلى ستة أشهر بعد أول جلسة، ولا بد من عمل عدة جلسات، ثم عملها مرة في الشهر للحفاظ على نتائجها[88].

الفرع الثاني: استعمال الخلايا الجذعية المشيمية خارجياً:

ويقصد بذلك الاستعمالات التجميلية التي تكون على ظاهر الجسد كاستعمال الخلايا الجذعية المشيمية في صناعة الكريمات وأقنعة الوجه؛ بحيث تقوم شركات التجميل ومراكز العلاج الخلوي بصنع كريمات ومرطبات للبشرة، وأقنعة للوجه، مستعملة في ذلك الخلايا الجذعية المشيمية، والهدف من ذلك هو التجميل؛ حيث يساعد استعمال هذه الكريمات على نضارة البشرة وتجديد خلاياها[89].

المسألة الثانية: حكم استعمال الخلايا الجذعية المشيمية في التجميل لطلب الزيادة في الحسن:

الذي يظهر والله تعالى أعلم هو عدم جواز استعمال الخلايا الجذعية المشيمية في التجميل من أجل زيادة الحسن والجمال، ذلك أن استعمالها داخليا داخل تحت مسألة أكل شيء من أعضاء الآدمي من غير الضرورة، وقد اتفق الفقهاء على تحريم أكل الآدمي أو جزء منه حال السعة والاختيار[90]، فلا يجوز تناول الكبسولات المصنعة من المشيمة، وكذلك الحقن المشيمية، أما استعمالها خارجيا ففيه استعمال لشيء من أعضاء الآدمي لغير ضرورة، وقد اتفق جمهور الفقهاء[91] على عدم جواز الانتفاع بأجزاء الآدمي لغير ضرورة كعظمه وشعره، وقد سبق التفصيل في مسألة الانتفاع بشعر الآدمي، وترجيح القول بتحريم الانتفاع به.

ومن الأدلة على عدم جواز استعمال الخلايا الجذعية المشيمية في التجميل من أجل زيادة الحسن والجمال ما يلي:

(85) انظر: موقع (mayoclinic) هل من الآمن تناول المشيمة.
https//:www.mayoclinic.org/ar/healthy-lifestyle/labor-and-delivery/expert-answers/eating-the-placenta/faq20380880-
و موقع (Hindawi) للنشر العلمي؛ المشيمة ومشتقاتها في العلاجات التجديدية للدكتور عصام عبد العليم https://doi.org/10.1155/2018/4837930

(86) انظر: الانتفاع بالخلايا الجذعية من منظور إسلامي لعبد الفتاح إدريس منشور في مجلة البحوث والدراسات الإسلامية العدد 102 سنة 2020م.

(87) انظر: موقع عيادة العلاج الخلوي (stemcell clinic)
http//:swww.stemcellclinic.com/kletochnaya-terapiya?/lang=ar
وموقع عيادة تقنيات الخلايا الجذعية المتميزة (UCTC) علاج الشيخوخة وآثار التقدم بالعمر بالخلايا الجذعية الجنينية | العلاج بالخلايا الجذعية الجنينية في أوكرانيا (uctc.clinic)

(88) انظر: موقع عيادة العلاج الخلوي (stemcell clinic)
https//:www.stemcellclinic.com/therapy/anti-age-terapiya?/lang=ar
والعلاج بالمشيمة للدكتورة هبة مصطفى
العلاج بالمشيمة | طرق العلاج بالمشيمة وتأثيرها على البشرة – تجميلي (tajmeeli.com)

(89) انظر: مقال منتجات التجميل المشتقة من الخلايا الجذعية؛ نظرة عامة باللغة الإنجليزية منشور في مجلة مانيبال للعلوم الطبية العدد 2 ديسمبر 2016م.

(90) انظر: عيون المسائل ص67، والمحيط البرهاني 2/445، والجامع لأحكام القرآن 2/229، والذخيرة للقرافي 4/110، وشرح ابن ناجي التنوخي على متن الرسالة 2/438، والحاوي الكبير 15/ 175، وحلية العلماء 3/416، وحاشية البجيرمي 4/308، والكافي 1/560، وكشاف القناع 3/283.

(91) انظر: المبسوط 1/203، والمحيط البرهاني 1/476، ومناهج التحصيل 2/14، ومنح الجليل 1/52، ولوامع الدرر 1/372، والتعليقة 2/941، وشرح مسند الشافعي 1/219، والفروع 1/120، والمبدع 1/218، وغاية المنتهى 1/59.

1. قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ﴾[92].

وجه الدلالة: أن الإنسان مكرم لا مبتذل، فلا يجوز أن يكون شيء من أجزائه مهانا ومبتذلا، وفي إباحة استعمال أجزائه إهانة له، ولا ضرورة في ذلك[93].

2. عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كسر عظم الميت ككسره حيا»[94].

وجه الدلالة: أن أجزاء الآدمي لها حرمة، سواء كان حيا أو ميتا، فلا يجوز ابتذالها[95].

وقد يعترض على ذلك أن هذا من باب التداوي، كما في مكافحة الشيخوخة، إذ الهدف الرئيس لحقن مكافحة الشيخوخة هو تأخير حدوث الآثار السيئة للشيخوخة، أو الحدّ منها، والمحافظة على الوظائف الجسدية والذهنية للمُسن، وتجنب إصابته بالأمراض، وهذا من التداوي المباح.

والجواب عن ذلك في النقاط الآتية:

1. أن ذلك وإن كان من جملة التداوي إلا أنه ليس من العلاج الضروري الذي يبيح استعمال جزء من جسد الآدمي وهو المشيمة، فلا يجوز استعمال الحقن من الخلايا الجذعية المشيمية لهذا النوع من العلاج.
2. أن مكافحة الشيخوخة وأعراضها لا تتعين بهذه الطريقة فحسب، فهناك طرق طبية أخرى لعلاجها، بالإضافة إلى المحافظة على العادات الصحية التي تضمن للمرء بإذن الله صحة جسده وسلامته.
3. أن إزالة علامات الشيخوخة وآثار التقدم في العمر التي لم تزد عن الحد الطبيعي لا تعد من التداوي المباح، بل داخلة في التغيير المنهي عنه إذ تُجرى على خلقة معهودة فتكون من تغيير خلق الله، وهذا كتفليج الأسنان ونحوه مما جاء تحريمه بسبب كونه تغييراً للخلق[96].

وقد جاء في قرار المجمع الفقهي الإسلامي في حكم الانتفاع بالمشيمة:» أنه لا مانع من الانتفاع بها في الأغراض الطبية، أما الأدوية التي تستخرج من المشيمة، وتؤخذ عن طريق الفم، أو الحقن، فلا تجوز إلا للضرورة. والله ولي التوفيق»[97].

كما صدرت فتوى دار الإفتاء الأردنية بتحريم استعمال المشيمة البشرية في التجميل، وجاء فيها: «الأصل أنه يحرم استعمال مشيمة الجنين البشري في الأغراض التجميلية والطبية؛ لأن المشيمة جزء من كائن محترم، وقد كرَّم اللهُ تعالى الإنسانَ، وصانه عن كل ما يُخِلُّ به، فقال سبحانه: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ﴾».

الخاتمة

أحمد المولى جل وعلا على الإعانة والتيسير، وأسأله سبحانه العفو والمغفرة عن الزلل والتقصير، وأصلي وأسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فقد خلصت في هذا البحث إلى النتائج التالية:

1. أن المشيمة طاهرة بناء على أن ما انفصل من الآدمي حال الحياة طاهر.
2. جواز استعمال الخلايا الجذعية المشيمية في العلاج التجميلي الضروري.
3. لا يجوز تناول الكبسولات المصنعة من المشيمة لغرض التجميل كتحسين مظهر البشرة وتجديد الجلد ونحو ذلك.
4. لا يجوز استعمال حقن الخلايا الجذعية المشيمية في العلاج التجميلي التحسيني كمقاومة الشيخوخة، وتحسين مظهر البشرة.
5. لا يجوز استعمال الخلايا الجذعية المشيمية في صناعة الكريمات التجميلية، كما يحرم استعمال هذه الكريمات والأقنعة ونحوها إذا احتوت على الخلايا المشيمية.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

(92) سورة الإسراء من الآية 70.
(93) انظر: المبسوط 15/125، وبدائع الصنائع 5/125، والهداية 3/46.
(94) سبق تخريجه.
(95) انظر: المغني 1/63.
(96) انظر: الجراحة التجميلية دراسة فقهية لصالح الفوزان ص 330.
(97) قرار المجمع الفقهي الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي، في دورته الثالثة عشرة، المنعقدة بمكة المكرمة،1412 هـ الموافق 8/2/1992 م:

الدعم المالي

يؤكد الباحثون أن هذا العمل العلمي لم يحصل على أي دعم مالي من أي جهة حكومية أو خاصة، وأنه تم إعداده وتمويله ذاتياً.

الإفصاح والتصريحات:

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلفون أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي(CC BY- NC 4.0) ، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة: https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0

قائمة المصادر والمراجع

أبو البصل، عبد الناصر. «الانعكاسات الأخلاقية للبحث في مجال الخلايا الجذعية». مجلة هدي الإسلام (وزارة الأوقاف الأردنية)، العدد 4 (2004م).

الأزهري الهروي، محمد عوض مرعب. تهذيب اللغة. تحقيق: محمد عوض مرعب. بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، 2001م.

إدريس، عبد الفتاح. «الانتفاع بالخلايا الجذعية من منظور إسلامي». مجلة البحوث والدراسات الشرعية، العدد 103 (1441هـ / 2020م).

الأنصاري، زكريا. الغرر البهية في شرح البهجة الوردية. مصر: المطبعة الميمنية، د.ت.

الإسنوي، جمال الدين. المهمات في شرح الروضة. اعتناء: أبو الفضل الدمياطي وأحمد بن علي. الدار البيضاء: مركز التراث الثقافي المغربي؛ بيروت: دار ابن حزم، الطبعة الأولى، 1430 هـ - 2009 م.

البار، محمد علي. «الخلايا الجذعية والقضايا الأخلاقية الفقهية». بحث منشور ضمن أبحاث مجمع الفقه الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، د.ت.

البُجَيْرَمِيّ، سليمان. حاشية البجيرمي (تحفة الحبيب على شرح الخطيب). بيروت: دار الفكر، 1415هـ - 1995م.

البحوتي، منصور بن يونس. كشاف القناع. تحقيق وتخريج: لجنة متخصصة في وزارة العدل. الرياض: وزارة العدل في المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1421 - 1429 هـ.

البخاري، محمد بن إسماعيل. صحيح البخاري. تحقيق: جماعة من العلماء (مصورة عن طبعة بولاق بإشراف د. محمد زهير الناصر). بيروت: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، 1422 هـ.

البيهقي، أحمد بن الحسين. السنن الكبرى. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، 1424 هـ - 2003م.

التنائي، محمد بن إبراهيم. جواهر الدرر في حل ألفاظ المختصر. تحقيق: نوري حسن حامد المسلاتي. بيروت: دار ابن حزم، الطبعة الأولى، 1435 هـ – 2014 م.

التبريزي، محمد بن عبد الله الخطيب. مشكاة المصابيح. تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني. بيروت: المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة، 1985م.

ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم. مجموع فتاوى ابن تيمية. جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم. المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 1425 هـ – 2004 م.

جودت، دنيا. «بنك دم الحبل السري». المجلة العربية، العدد 32 (2019م).

الجمعة، محمد. «بنوك دم الحبل السري». مجلة العلوم والتقنية (مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية)، العدد 94 (1431هـ).

الحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله. المستدرك على الصحيحين. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1411هـ – 1990م.

ابن حبان، محمد بن حبان. صحيح ابن حبان. تحقيق: محمد علي سونمز وخالص آي دمير. بيروت: دار ابن حزم، الطبعة الأولى، 1433 هـ – 2012 م.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1419هـ – 1989م.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. فتح الباري شرح صحيح البخاري. ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، وإخراج: محب الدين الخطيب. بيروت: دار المعرفة, 1379هـ.

الحجاوي، موسى بن أحمد لأبي النجا. الإقناع في فقه الإمام أحمد بن حنبل. تصحيح وتعليق: عبد اللطيف محمد موسى السبكي. بيروت: دار المعرفة، د.ت.

الحراني، أحمد بن حمدان. الرعاية في الفقه (الرعاية الصغرى). تحقيق: د. علي بن عبد الله بن حمدان الشهري، د.ت.

حسين، نجلاء. «مشروعية التداوي بالخلايا الجذعية». مجلة الشريعة والقانون بتفهنا الأشراف، العدد الرابع (2015م).

الحطّاب الرُّعيني، محمد بن محمد. مواهب الجليل في شرح مختصر خليل. بيروت: دار الفكر، الطبعة الثالثة، 1412هـ – 1992م.

الخرشي، محمد بن عبد الله. شرح الخرشي على مختصر خليل. مصر: المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق (مصورة دار الفكر بيروت)، الطبعة الثانية، 1317 هـ.

خسرو، منلا (محمد بن فراموز). درر الحكام شرح غرر الأحكام. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، د.ت.

الدعجاني، حمود. «الاستفادة من الخلايا الجذعية في العلاج». مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الشرعية والقانونية، العدد 27 (2019م).

دُوزِي، رينهارت بيتر آن. تكملة المعاجم العربية. نقله إلى العربية: محمد سليم النعيمي وجمال الخياط. بغداد: وزارة الثقافة والإعلام بالجمهورية العراقية، الطبعة الأولى، 1979 – 2000 م.

الرافعي، عبد الكريم بن محمد القزويني. العزيز شرح الوجيز المعروف بالشرح الكبير. تحقيق: علي محمد عوض وعادل أحمد عبد الموجود. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1417 هـ – 1997 م.

الرافعي، عبد الكريم بن محمد القزويني. شرح مسند الشافعي. تحقيق: أبو بكر وائل محمد بكر زهران. قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الطبعة الأولى، 1428 هـ – 2007م.

الرجراجي، علي بن سعيد لأبي الحسن. مناهج التحصيل ونتائج لطائف التأويل في شرح المدونة وحل مشكلاتها. اعتناء: أبو الفضل الدمياطي وأحمد بن علي. بيروت: دار ابن حزم، الطبعة الأولى، 1428 هـ – 2007 م.

الرفاعي، غدير. «الخلايا الجذعية في المشيمة والحبل السري – دراسة علمية». مجلة الإعجاز العلمي، العدد 54 (1438هـ).

الرملي، شهاب الدين. نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج. بيروت: دار الفكر، 1404هـ – 1984م.

الروياني، أحمد بن عبد الرحمن لأبي المحاسن. بحر المذهب. تحقيق: طارق فتحي السيد. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 2009 م.

الزرقاني، عبد الباقي. شرح الزرقاني على مختصر خليل. ضبط وتصحيح: عبد السلام محمد أمين. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1422 هـ – 2002م.

الزركشي، محمد بن عبد الله. شرح الزركشي (على مختصر الخرقي). الرياض: دار العبيكان، الطبعة الأولى، 1413 هـ – 1993م.

الزيلعي، فخر الدين. تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق. القاهرة: المطبعة الكبرى الأميرية بولاق، الطبعة الأولى، 1314 هـ.

السّمرقندي، علاء الدين. تحفة الفقهاء. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، 1414 هـ – 1994 م.

السندي، محمد بن عبد الهادي. حاشية السندي على سنن ابن ماجه (كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه). بيروت: دار الجيل، الطبعة الثانية، د.ت.

السرخسي، محمد بن أحمد. المبسوط. تصحيح: جمع من العلماء. مصر: مطبعة السعادة (مصورة دار المعرفة بيروت)، د.ت.

السيوطي، جلال الدين. الأشباه والنظائر. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1403هـ–1983م.

السيوطي الرحيباني، مصطفى. مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى. بيروت: المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، 1415هـ – 1994م.

الشافعي، محمد بن إدريس. مسند الإمام أحمد (مطبوع مخرّجاً). تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون؛ إشراف عبد الله بن عبد المحسن التركي. بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1421 هـ – 2001 م.

الشوكاني، محمد بن علي. نيل الأوطار. تحقيق: عصام الدين الصبابطي. مصر: دار الحديث، الطبعة الأولى، 1413هـ – 1993م.

الشنقيطي، محمد بن محمد سالم. لوامع الدرر في هتك أستار المختصر (شرح مختصر خليل). تحقيق: دار الرضوان. نواكشوط: دار الرضوان، الطبعة الأولى، 1436 هـ – 2015 م.

الشريف الهاشمي، محمد بن أبي موسى. الإرشاد إلى سبيل الرشاد. تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي. بيروت: مؤسسة الرسالة ناشرون، الطبعة الأولى، 1419 هـ – 1998 م.

صبري، جيهان. «من مصادر الخلايا الجذعية مشيمة الآدمي: دراسة فقهية مقارنة». مجلة كلية الشريعة والقانون بطنطا، العدد 34 (2019م).

عابدي، علي عبده. «أحكام العلاج بالخلايا الجذعية في الفقه الإسلامي». مجلة كلية الشريعة والقانون بتفهنا الأشراف، العدد 19 (2017م).

ابن عابدين، محمد أمين. حاشية رد المحتار على الدر المختار. مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الثانية، 1386 هـ / 1966 م.

ابن عطية الأندلسي، عبد الحق بن غالب. تفسير ابن عطية (المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز). تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1422 هـ.

العدوي، علي بن أحمد بن مكرم الصعيدي. حاشية العدوي على شرح كفاية الطالب الرباني. تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي. بيروت: دار الفكر، 1414هـ – 1994م.

العز بن عبد السلام، عبد العزيز. الغاية في اختصار النهاية. تحقيق: إياد خالد الطباع. بيروت: دار النوادر، الطبعة الأولى، 1437 هـ – 2016 م.

عناية الله، عصمت الله. «الانتفاع بأجزاء الآدمي في الفقه الإسلامي». رسالة ماجستير، كلية الشريعة بجامعة أم القرى، 1407هـ.

العيني، بدر الدين. البناية شرح الهداية. تحقيق: أيمن صالح شعبان. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1420 هـ – 2000 م.

العيني، بدر الدين. منحة السلوك في شرح تحفة الملوك. تحقيق: د. أحمد عبد الرزاق الكبيسي. قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الطبعة الأولى، 1428 هـ – 2007 م.

عليش، محمد بن أحمد. منح الجليل شرح مختصر خليل. بيروت: دار الفكر، الطبعة الأولى، 1404 هـ – 1984 م.

الفراهيدي، الخليل بن أحمد. العين. تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي. بيروت: دار ومكتبة الهلال، د.ت.

الفوزان، صالح بن فوزان. الجراحة التجميلية: دراسة فقهية. الرياض: دار التدمرية، الطبعة الثانية، 1429هـ – 2008م.

ابن فارس، أحمد القزويني. معجم مقاييس اللغة. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. بيروت: دار الفكر، 1399هـ – 1979م.

القاوي، محمد. «الجوانب الأخلاقية في أبحاث الخلايا الجذعية». مجلة العلوم والتقنية (مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية)، العدد 94 (1431هـ).

القسطلاني، أحمد بن محمد. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري. مصر: المطبعة الكبرى الأميرية، الطبعة السابعة، 1323 هـ.

ابن قدامة المقدسي، موفق الدين عبد الله. المغني. تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي ود. عبد الفتاح محمد الحلو. القاهرة: دار هجر، الطبعة الثالثة، 1417 هـ – 1997 م.

ابن قدامة المقدسي، شمس الدين أبو الفرج. الشرح الكبير (المطبوع مع المقنع والإنصاف). تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي ود. عبد الفتاح محمد الحلو. القاهرة: دار هجر، الطبعة الأولى، 1415 هـ – 1995م.

ابن قدامة المقدسي، موفق الدين عبد الله. الكافي في فقه الإمام أحمد. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1414 هـ – 1994 م.

القرطبي، محمد بن أحمد بن رشد (الجد). البيان والتحصيل. تحقيق: د. محمد حجي وآخرون. بيروت: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الثانية، 1408 هـ - 1988 م.

القرطبي, محمد بن أحمد الأنصاري. تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن). تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش. القاهرة: دار الكتب المصرية، الطبعة الثانية، 1384 هـ - 1964م.

القدُّوري، أحمد بن محمد. التجريد. تحقيق: مركز الدراسات الفقهية والاقتصادية (أ. د. محمد أحمد سراج وأ. د. علي جمعة محمد). القاهرة: دار السلام، الطبعة الثانية، 1427 هـ - 2006م.

ابن قاسم، عبد الرحمن بن محمد (جامع). مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية. المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 1425هـ.

الكاساني، أبو بكر بن مسعود. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع. مصر: مطبعة شركة المطبوعات العلمية، الطبعة الأولى، 1327 - 1328 هـ.

الكرمي، مرعي بن يوسف. غاية المنتهى في جمع الإقناع والمنتهى. اعتناء: ياسر إبراهيم المزروعي ورائد يوسف الرومي. الكويت: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1428 هـ - 2007 م.

المزروع، عبد الإله. أحكام الخلايا الجذعية: دراسة فقهية. الرياض: دار كنوز إشبيليا، الطبعة الأولى، 1432هـ.

المازري، محمد بن علي. شرح التلقين. تحقيق: سماحة الشيخ محمد المختار السلامي. تونس: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، 2008م.

الماوردي، علي بن محمد لأبي الحسن. الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي (شرح مختصر المزني). تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1419 هـ - 1999 م.

المرْداوي، علاء الدين علي بن سليمان. الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف. تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي ود. عبد الفتاح محمد الحلو. القاهرة: دار هجر، الطبعة الأولى، 1415هـ - 1995م.

المروزري (الكوسج)، إسحاق بن منصور. مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى، 1425هـ - 2002م.

المواّق، محمد بن يوسف لأبي عبد الله. التاج والإكليل لمختصر خليل. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1416هـ - 1994م.

ابن الملقن، عمر بن علي. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير. تحقيق: مصطفى أبو الغيط، عبد الله بن سليمان، وياسر بن كمال. الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1425هـ - 2004م.

ابن الملقن، عمر بن علي. تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج. تحقيق: عبد الله بن سعاف اللحياني. مكة المكرمة: دار حراء، الطبعة الأولى، 1406هـ.

ابن المنجى، زين الدين التنوخي. الممتع في شرح المقنع. تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش. مكة المكرمة: مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة، الطبعة الثالثة، 1424 هـ - 2003 م.

ابن منظور الأنصاري، جمال الدين. لسان العرب. حواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين. بيروت: دار صادر، الطبعة الثالثة، 1414 هـ.

ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني. سنن ابن ماجه. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية (عيسى البابي الحلبي)، د.ت.

ابن مَازَةَ البخاري، عمر بن عبد العزيز. المحيط البرهاني في الفقه النعماني. تحقيق: عبد الكريم سامي الجندي. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1424 هـ - 2004 م.

ابن مفلح، إبراهيم بن محمد. المبدع في شرح المقنع. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1418 هـ - 1997 م.

ابن عباد، إسماعيل لأبو القاسم. المحيط في اللغة. تحقيق: محمد حسن آل ياسين. بيروت: عالم الكتب، الطبعة الأولى، 1414 هـ - 1994 م.

مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار). المعجم الوسيط. إسطنبول: دار الدعوة، د.ت.

الملطي، جمال الدين. المعتصر من المختصر من مشكل الآثار. بيروت: عالم الكتب؛ القاهرة: مكتبة المتنبي؛ دمشق: مكتبة سعد الدين، د.ت.

مسلم بن الحجاج القشيري. صحيح مسلم. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي (مصورة دار إحياء التراث العربي بيروت)، 1374 هـ - 1955م.

عمر، أحمد مختار. معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب، الطبعة الأولى، 1429 هـ - 2008 م.

المرغيناني، علي بن أبي بكر. الهداية في شرح بداية المبتدي. تحقيق: طلال يوسف. بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.

النووي، يحيى بن شرف. روضة الطالبين وعمدة المفتين. تحقيق: زهير الشاويش. بيروت - دمشق عمان: المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة، 1412هـ - 1991م.

النووي، يحيى بن شرف. المجموع شرح المهذب. تصحيح: لجنة من العلماء. القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية (مطبعة التضامن)، 1344 - 1347 هـ.

النفراوي، أحمد بن غنيم. الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني. بيروت: دار الفكر، 1415هـ - 1995م.

ابن نجيم، زين الدين بن إبراهيم. الأشباه والنظائر. خرج أحاديثه: زكريا عميرات. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1419 هـ - 1999 م.

ابن نجيم، زين الدين بن إبراهيم. البحر الرائق شرح كنز الدقائق. القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، الطبعة الأولى، د.ت.

ابن الرفعة، أحمد بن محمد. كفاية النبيه في شرح التنبيه. تحقيق: مجدي محمد سرور باسلوم. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 2009م.

العبد الوهاب، القاضي (البغدادي المالكي). المعونة على مذهب عالم المدينة. تحقيق: حميش عبد الحق. مكة المكرمة: المكتبة التجارية (مصطفى أحمد الباز)، د.ت.

ابن جزي الكلبي، محمد بن أحمد. القوانين الفقهية. د.ن، د.ت.

النفزي القيرواني، أبو زيد (ابن أبي زيد). النوادر والزيادات على ما في المدونة من غيرها من الأمهات. تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو وآخرون. بيروت: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، 1999 م.

أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني. سنن أبي داود. تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد كامل قره بللي. بيروت: دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، 1430 هـ - 2009 م.

List of Sources and References

Abdalati, Hammudah. Islam in Focus. Kuwait: International Islamic Federation of Student Organizations, 1978.

Abū al-Baṣal, ʻAbd al-Nāṣir. "al-Inʻikāsāt al-akhlāqīyah lil-Baḥth fī majāl al-khalāyā al-jidhʻīyah." Majallat Hudá al-Islām (Wizārat al-Awqāf al-Urdunīyah), no. 4 (2004).

Al-Anṣārī, Zakarīyā. al-Ghurar al-bahīyah fī sharḥ al-Bahjah al-wardīyah. al-Qāhirah: al-Maṭbaʻah al-Maymanīyah, n.d.

Al-ʻAynī, Badr al-Dīn. Albnāyh. Edited by Ayman Ṣāliḥ Shaʻbān. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1420 H-2000 M.

Al-ʻAynī, Badr al-Dīn. Minḥat al-sulūk fī sharḥ Tuḥfat al-mulūk. Edited by Aḥmad ʻAbd al-Razzāq al-Kubaysī. 1st ed. Qaṭar: Wizārat al-Awqāf wa-al-Shuʼūn al-Islāmīyah, 1428 H-2007 M.

Al-Azharī, Tahdhīb al-lughah. Edited by Muḥammad ʻAwaḍ Murʻib. 1st ed. Bayrūt: Dār Iḥyāʼ al-Turāth al-ʻArabī, 2001 M.

Al-Buhūtī, Manṣūr ibn Yūnus. Kashshāf al-qināʻ. Edited by Lajnat mutakhaṣṣiṣah fī Wizārat al-ʻAdl. 1st ed. Wizārat al-ʻAdl, 1421-1429 H.

Al-Bujayramī, Sulaymān. Ḥāshiyat albjyrmy (Tuḥfat al-Ḥabīb ʻalá sharḥ al-Khaṭīb). al-Qāhirah: Dār al-Fikr, 1415 H-1995 M.

Al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʻīl. Ṣaḥīḥ al-Bukhārī. Edited by Jamāʻat min al-ʻulamāʼ. 1st ed. Bayrūt: Dār Ṭawq al-najāh (ṣu waruhā min Ṭabʻah Būlāq, edited by Muḥammad Zuhayr al-Nāṣir), 1422 H.

Al-Daʻjānī, Ḥammūd. "al-Istifādah min al-khalāyā al-jidhʻīyah fī al-ʻilāj." Majallat al-Jāmiʻah al-Islāmī lil-Dirāsāt al-sharʻīyah wa-al-qānūnīyah, no. 27 (2019).

Al-Farāhīdī, al-Khalīl ibn Aḥmad. al-ʻAyn. Edited by Mahdī al-Makhzūmī and Ibrāhīm al-Sāmarrāʼī. Bayrūt: Dār wa-Maktabat al-Hilāl, n.d.

Al-Mukhtār, Aḥmad. Mu‘jam al-lughah al-‘Arabīyah al-mu‘āṣirah. 1st ed. al-Qāhirah: ‘Ālam al-Kutub, 1429 H-2008 M.

Al-Nafzāwī al-Azharī, Shihāb al-Dīn. al-Fawākih al-dawānī ‘alá Risālat Ibn Abī Zayd al-Qayrawānī. al-Qāhirah: Dār al-Fikr, 1415 H-1995 M.

Al-Nafzī al-Qayrawānī, Abī Zayd. al-Nawādir wa-al-ziyādāt ‘alá mā fī almdawwanh min ghayrihā min al’umhāti. Edited by ‘Abd al-Fattāḥ Muḥammad al-Ḥulw et al. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Gharb al-Islāmī, 1999 M.

Al-Nawawī, Yaḥyá ibn Sharaf. al-Majmū‘ sharḥ al-Muhadhdhab. Edited by Lajnat min al-‘ulamā’. al-Qāhirah: Idārat al-Ṭibā‘ah al-Munīrīyah (Maṭba‘at al-Taḍāmun), 1344-1347 H.

Al-Nawawī, Yaḥyá ibn Sharaf. Rawḍat al-ṭālibīn wa-‘umdat al-muftīn. Edited by Zuhayr al-Shāwīsh. 3rd ed. Bayrūt-Dimashq-‘Ammān: al-Maktab al-Islāmī, 1412 H-1991 M.

Al-Qarādawi, Yusuf. The Lawful and the Prohibited in Islam. Translated by Kamal El-Helbawy, M. Moinuddin Siddiqui, and Syed Shukry. Indianapolis: American Trust Publications, 1992.

Al-Qasṭallānī, Aḥmad ibn Muḥammad ibn Abī Bakr. Irshād al-sārī li-sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī (Sharḥ al-Qasṭallānī). 7th ed. al-Qāhirah: al-Maṭba‘ah al-Kubrá al-Amīrīyah, 1323 H.

Al-Qāwī, Muḥammad. “al-Jawānib al-akhlāqīyah fī Abḥāth al-khalāyā al-jidh‘īyah.” Majallat al-‘Ulūm wa-al-Tiqnīyah (Madīnat al-Malik ‘Abd al-‘Azīz lil-‘Ulūm), no. 94 (1431 H).

Al-Qazwīnī, ‘Abd al-Karīm ibn Muḥammad al-Rāfi‘ī. al-‘Azīz sharḥ al-Wajīz (al-sharḥ al-kabīr). Edited by ‘Alī Muḥammad ‘Awaḍ and ‘Ādil Aḥmad ‘Abd al-Mawjūd. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 1417 H-1997 M.

Al-Qazwīnī, Aḥmad ibn Fāris. Maqāyīs al-lughah. Edited by ‘Abd al-Salām Muḥammad Hārūn. al-Qāhirah: Dār al-Fikr, 1399 H-1979 M.

Al-Ramlī, Shihāb al-Dīn. Nihāyat al-muḥtāj ilá sharḥ al-Minhāj. Bayrūt: Dār al-Fikr, 1404 H-1984 M.

Al-Rjrājy. Manāhij al-taḥṣīl wa-natā’ij Laṭā’if altta’wīl fī sharḥ al manh wa-ḥall mushkilātuhā. 1st ed. Bayrūt: Dār Ibn Ḥazm, 1428 H-2007 M.

Alrwyāny, Abī al-Maḥāsin. Baḥr al-madhhab. Edited by Ṭāriq Fatḥī al-Sayyid. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 2009 M.

Al-Samarqandī, ‘Alā’ al-Dīn. Tuḥfat al-fuqahā’. 2nd ed. Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 1414 H-1994 M.

Al-Sarakhsī, Muḥammad ibn Aḥmad. al-Mabsūṭ. Edited by Jam‘ min afāḍil al-‘ulamā’. al-Qāhirah: Maṭba‘at al-Sa‘ādah / Bayrūt: Dār al-Ma‘rifah, n.d.

Al-Shawkānī, Muḥammad ibn ‘Alī. Nayl al-awṭār. Edited by ‘Iṣām al-Dīn al-Ṣabābiṭī. 1st ed. al-Qāhirah: Dār al-Ḥadīth, 1413 H-1993 M.

Al-Shinqīṭī, Muḥammad ibn Muḥammad Sālim. Lawāmi‘ al-Durar fī hatk astār al-Mukhtaṣar (sharḥ « Mukhtaṣar Khalīl »). Edited by Dār al-Riḍwān. 1st ed. Nwākshwṭ: Dār al-Riḍwān, 1436 H-2015 M.

Al-Sindī, Muḥammad ibn ‘Abd al-Hādī. Ḥāshiyat al-Sindī ‘alá Sunan Ibn Mājah (Kifāyat al-ḥājah fī sharḥ Sunan Ibn Mājah). 2nd ed. Bayrūt: Dār al-Jīl, n.d.

Al-Fawzān, Ṣāliḥ. al-Jirāḥah al-tajmīlīyah dirāsah fiqhīyah. 2nd ed. al-Riyāḍ: Dār al-Tadmurīyah, 1429 H - 2008 M.

Al-Ghazali, Muhammad. Muslim’s Character. Translated by A. Karim. Kuwait: International Islamic Federation of Student Organizations, 1983.

Al-Ḥākim al-Nīsābūrī, Muḥammad ibn ‘Abd Allāh. al-Mustadrak ‘alá al-ṣaḥīḥayn. Edited by Muṣṭafá ‘Abd al-Qādir ‘Aṭā. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 1411 H - 1990 M.

Al-Ḥarrānī, Aḥmad ibn Ḥamdān. al-Ri‘āyah fī al-fiqh (al-Ri‘āyah al-ṣughrá). Edited by ‘Alī ibn ‘Abd Allāh ibn Ḥamdān al-Shahrī. n.p., n.d.

Al-Hāshimī, Muḥammad ibn Abī Mūsá. al-Irshād ilá sabīl al-Rashād. Edited by ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-Muḥsin al-Turkī. 1st ed. Mu’assasat al-Risālah Nāshirūn, 1419 H-1998 M.

Al-Ḥijjāwī, Abī al-Najā Mūsá. al-Iqnā‘ fī fiqh al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal. Edited by ‘Abd al-Laṭīf Muḥammad Mūsá al-Subkī. Bayrūt: Dār al-Ma‘rifah, n.d.

Ali, Abdullah Yusuf, trans. The Holy Qur’an: Text, Translation and Commentary. Washington, DC: The Islamic Center, 1978.

Al-Idrīs, ‘Abd al-Fattāḥ. “al-Intifā‘ bālkhlāyā al-jidh‘īyah min manẓūr Islāmī.” Majallat al-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-shar‘īyah, no. 103 (1441 H / 2020 M).

Al-Isnawī, Jamāl al-Dīn. al-Muhimmāt fī sharḥ al-Rawḍah. Edited by Abū al-Faḍl al-Dimyāṭī and Aḥmad ibn ‘Alī. 1st ed. al-Dār al-Bayḍā’: Markaz al-Turāth al-Thaqāfī al-Maghribī / Bayrūt: Dār Ibn Ḥazm, 1430 H-2009 M.

Al-Jum‘ah, Muḥammad. “Bunūk dam al-Ḥabl al-sirrī.” Majallat al-‘Ulūm wa-al-Tiqnīyah (Madīnat al-Malik ‘Abd al-‘Azīz lil-‘Ulūm wa-al-Tiqnīyah), no. 94 (1431 H): 64.

Al-Karmī, Mar‘ī ibn Yūsuf. Ghāyat al-Muntahá fī jam‘ al-Iqnā‘ wa-al-muntahá. Edited by Yāsir Ibrāhīm al-Mazrū‘ī and Rā’id Yūsuf al-Rūmī. 1st ed. al-Kuwayt: Mu’assasat Ghirās lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, 1428 H-2007 M.

Al-Kāsānī, Abī Bakr ibn Mas‘ūd. Badā’i‘ al-ṣanā’i‘. 1st ed. al-Qāhirah: Maṭba‘at Sharikat al-Maṭbū‘āt al-‘Ilmīyah bi-Miṣr, 1327-1328 H.

Al-Khaṭīb al-Tabrīzī, Muḥammad ibn ‘Abd Allāh. Mishkāt al-Maṣābīḥ. Edited by Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī. 3rd ed. Bayrūt: al-Maktab al-Islāmī, 1985 M.

Al-Malaṭī, Jamāl al-Dīn. al-Mu‘taṣar min al-Mukhtaṣar min mushkil al-Āthār. Bayrūt: ‘Ālam al-Kutub / al-Qāhirah: Maktabat al-Mu tanabbī / Dimashq: Maktabat Sa‘d al-Dīn, n.d.

Al-Marghīnānī, ‘Alī ibn Abī Bakr. al-Hidāyah fī sharḥ bidāyat al-mubtadī. Edited by Ṭalāl Yūsuf. Bayrūt: Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, n.d.

Al-Māwardī, Abī al-Ḥasan ‘Alī ibn Muḥammad. al-Ḥāwī al-kabīr fī fiqh madhhab al-Imām al-Shāfi‘ī. Edited by ‘Alī Muḥammad Mu‘awwaḍ and ‘Ādil Aḥmad ‘Abd al-Mawjūd. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 1419 H-1999 M.

Al-Māzarī, Muḥammad ibn ‘Alī. Sharḥ al-talqīn. Edited by Muḥammad al-Mukhtār al-Salāmī. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Gharb al-Islāmī, 2008 M.

Al-Mazrū‘, ‘Abd al-Ilāh. Aḥkām al-khalāyā al-jidh‘īyah dirāsah fiqhīyah. 1st ed. al-Riyāḍ: Dār Kunūz Ishbīliyā, 1432 H.

Ibn Ḥibbān, Muḥammad. Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān. Edited by Muḥammad ʻAlī Swnmz and Khāliṣ Āy Dumayr. 1st ed. Bayrūt: Dār Ibn Ḥazm, 1433 H-2012 M.

Ibn Juzayy al-Kalbī al-Gharnāṭī, Abū al-Qāsim Muḥammad ibn Aḥ mad. al-Qawānīn al-fiqhīyah. n.p., n.d.

Ibn Mājah, Muḥammad ibn Yazīd. Sunan Ibn Mājah. Edited by Muḥammad Fu'ād ʻAbd al-Bāqī. al-Qāhirah: Dār Iḥyā' al-Kutub al-ʻArabīyah / Fayṣal ʻĪsá al-Bābī al-Ḥalabī, n.d.

Ibn māzata al-Bukhārī. al-Muḥīṭ al-burhānī fī al-fiqh al-Nuʻmānī. Edited by ʻAbd al-Karīm Sāmī al-Jundī. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1424 H-2004 M.

Ibn manẓūr al-Anṣārī, Jamāl al-Dīn. Lisān al-ʻArab. Notes by al-Yāzijī and a group of linguists. 3rd ed. Bayrūt: Dār Ṣādir, 1414 H.

Ibn Mufliḥ, Ibrāhīm ibn Muḥammad. al-Mubdiʻ fī sharḥ al-Muqniʻ. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1418 H-1997 M.

Ibn Nujaym, Zayn al-Dīn ibn Ibrāhīm. al-Ashbāh wa-al-naẓā'ir. Notes and Hadith verification by Zakarīyā ʻUmayrāt. 1st ed. Bay rūt: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1419 H-1999 M.

Ibn Nujaym, Zayn al-Dīn ibn Ibrāhīm. al-Baḥr al-rā'iq. 1st ed. al-Qāhirah: Dār al-Kitāb al-Islāmī, n.d.

Ibn Qadāmah al-Maqdisī, Shams al-Dīn Abī al-Faraj. al-Sharḥ al-kabīr. Edited by ʻAbd Allāh ibn ʻAbd al-Muḥsin al-Turkī and ʻAbd al-Fattāḥ Muḥammad al-Ḥulw. 1st ed. al-Qāhirah: Hajar lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr, 1415 H-1995 M.

Ibn Qudāmah al-Maqdisī, Muwaffaq al-Dīn ʻAbd Allāh ibn Aḥmad. al-Kāfī fī fiqh al-Imām Aḥmad. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1414 H-1994 M.

Ibn Qudāmah al-Maqdisī, Muwaffaq al-Dīn ʻAbd Allāh ibn Aḥmad. al-Mughnī. Edited by ʻAbd Allāh ibn ʻAbd al-Muḥsin al-Turkī and ʻAbd al-Fattāḥ Muḥammad al-Ḥulw. 3rd ed. n.p., 1417 H-1997 M.

Ibn Qayyim al-Jawzīyah. Zād al-maʻād fī Hudá Khayr al-ʻibād. 3rd ed. al-Riyāḍ: Dār ʻaṭā'āt al-ʻIlm, 1440 H-2019 M.

Ibn Taymīyah, Ahmad ibn ʻAbd al-Ḥalīm. Majmūʻ Fatāwá Ibn Tay mīyah. Collected and arranged by ʻAbd al-Raḥmān ibn Muḥam mad ibn Qāsim. al-Madīnah al-Munawwarah: Majmaʻ al-Malik Fahd li-Ṭibāʻat al-Muṣḥaf al-Sharīf, 1425 H-2004 M.

Ibn ʻAbbād, Ismāʻīl. al-Muḥīṭ fī al-lughah. Edited by Muḥammad Ḥasan Āl Yāsīn. 1st ed. Bayrūt: ʻĀlam al-Kutub, 1414 H-1994 M.

ʻInāyat Allāh, ʻIṣmat Allāh. "al-Intifāʻ b'jzā' al'ādmy fī al-fiqh al-Islāmī." Master's thesis, Kullīyat al-sharīʻah, Jāmiʻat Umm al-Qurá, 1407 H.

Jawdat, Dunyā. "Bank dam al-Ḥabl al-sirrī." al-Majallah al-ʻArabīyah, no. 32 (2019 M).

Khusrū al-Ḥanafī, Mulla. Durar al-ḥukkām sharḥ Ghurar al-aḥkām. al-Qāhirah: Dār Iḥyā' al-Kutub al-ʻArabīyah, n.d.

Lemu, B. Aisha, and Fatima Heeren. Woman in Islam. London: Is lamic Foundation, 1978.

Majmaʻ al-lughah al-ʻArabīyah bi-al-Qāhirah. al-Muʻjam al-Wasīṭ. Prepared by Ibrāhīm Muṣṭafá, Aḥmad al-Zayyāt, Ḥāmid ʻAbd al-Qādir, and Muḥammad al-Najjār. al-Qāhirah: Dār al-Daʻwah, n.d.

Al-Subkī, ʻAbd al-Laṭīf Muḥammad Mūsá. al-Iqnāʻ fī fiqh al-Im ām Aḥmad ibn Ḥanbal li-Abī al-Najā Mūsá al-Ḥijjāwī. Bayrūt: Dār al-Maʻrifah, n.d.

Al-Suyūṭī, Jalāl al-Dīn. al-Ashbāh wa-al-naẓā'ir. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1403 H-1983 M.

Al-Suyūṭī alrḥybāná, Muṣṭafá. Maṭālib ūlī al-nuhá fī sharḥ Ghāyat al-Muntahá. 2nd ed. al-Qāhirah: al-Maktab al-Islāmī, 1415 H-1994 M.

Al-Tatā'ī al-Mālikī, Abī ʻAbd Allāh. Jawāhir al-Durar fī ḥall alfāẓ al-Mukhtaṣar. Edited by Nūrī Ḥasan Ḥāmid al-Misallātī. 1st ed. Bayrūt: Dār Ibn Ḥazm, 1435 H-2014 M.

Al-Zarkashī, Muḥammad ibn ʻAbd Allāh. Sharḥ al-Zarkashī. 1st ed. al-Riyāḍ: Dār al-ʻUbaykān, 1413 H-1993 M.

Al-Zaylah, Tabyīn al-ḥaqā'iq. 1st ed. al-Qāhirah: al-Maṭbaʻah al-Kubrá al-Amīrīyah (Būlāq), 1314 H.

Al-Zurqānī, ʻAbd al-Bāqī. Sharḥ al-Zurqānī ʻalá Mukhtaṣar Khalīl. Edited by ʻAbd al-Salām Muḥammad Amīn. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1422 H-2002 M.

Badawi, Jamal A. The Status of Woman in Islam. Riyadh: World Assembly of Muslim Youth, 1980.

Al-Bayhaqī, Abū Bakr. al-Sunan al-Kubrá. Edited by Muḥammad ʻAbd al-Qādir ʻAṭā. 3rd ed. Bayrūt: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1424 H-2003 M.

Dūzī, Reinhart Pieter Anne. Takmilat al-maʻājim al-ʻArabīyah. Translated by Muḥammad Salīm al-Nuʻaymī and Jamāl al-Khayyāṭ. 1st ed. Baghdād: Wizārat al-Thaqāfī wa-al-Iʻlām, 1979-2000 M.

Husayn, Najlā'. "Mashrūʻīyat al-tadāwī bālkhlāyā al-jidhʻīyah." Majallat al-sharīʻah wa-al-qānūn bi-Tafahnā al-ashrāf, no. 4 (2015 M).

Ibn ʻĀbidīn, Muḥammad Amīn. Ḥāshiyat radd al-muḥtār ʻalá al-Durr al-Mukhtār. 2nd ed. al-Qāhirah: Sharikat Maktabat wa-Maṭbaʻat Muṣṭafá al-Bābī al-Ḥalabī, 1386 H.

Ibn al-Marwazī, Isḥāq (al-kwsj). Masā'il al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal wa-Isḥāq ibn Rāhwayh. 1st ed. al-Madīnah al-Munawwarah: ʻImādat al-Baḥth al-ʻIlmī, al-Jāmiʻah al-Islāmīyah, 1425 H-2002 M.

Ibn almnjá. al-Mumtiʻ fī sharḥ al-Muqniʻ. Edited by ʻAbd al-Malik ibn ʻAbd Allāh ibn Duhaysh. 3rd ed. n.p., 1424 H-2003 M.

Ibn al-Mulaqqin, Sirāj al-Dīn. al-Badr al-munīr fī takhrīj al-aḥādīth wa-al-āthār al-wāqiʻah fī al-sharḥ al-kabīr. Edited by Muṣṭafá Abū al-Ghayṭ, ʻAbd Allāh ibn Sulaymān, and Yāsir ibn Kamāl. 1st ed. al-Riyāḍ: Dār al-Hijrah lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ, 1425 H-2004 M.

Ibn al-Mulaqqin, Sirāj al-Dīn. Tuḥfat al-muḥtāj ilá adillat al-Minhāj. Edited by ʻAbd Allāh ibn Saʻāf al-Laḥyānī. 1st ed. Makkah al-Mukarramah: Dār Ḥirā', 1406 H.

Ibn ʻAṭīyah al-Andalusī. Tafsīr Ibn ʻAṭīyah (al-muḥarrir al-Wajīz fī tafsīr al-Kitāb al-ʻAzīz). Edited by ʻAbd al-Salām ʻAbd al-Shāfī Muḥammad. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1422 H.

Ibn Ḥajar al-ʻAsqalānī. al-Talkhīṣ al-ḥabīr fī takhrīj aḥādīth al-Rāfiʻī al-kabīr. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1419 H-1989 M.

Ibn Ḥajar al-ʻAsqalānī. Fatḥ al-Bārī. Edited by Muḥibb al-Dīn al-Khaṭīb with numbering by Muḥammad Fu'ād ʻAbd al-Bāqī. Bay rūt: Dār al-Maʻrifah, 1379 H.

Ibn al-Rifʿah, Aḥmad ibn Muḥammad. Kifāyat al-Nabīh fī sharḥ al-Tanbīh. Edited by Majdī Muḥammad Surūr Bāslūm. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, 2009 M.

Al-Alʿalā, ʿAbd al-Karīm ibn Muḥammad. Sharḥ Musnad al-Shāfiʿī. Edited by Abū Bakr Wāʾil Muḥammad Bakr Zahrān. 1st ed. Qaṭar: Wizārat al-Awqāf wa-al-Shuʾūn al-Islāmīyah, 1428 H-2007 M.

Al-Mālikī, ʿAlī ibn Aḥmad Saʿīd ibn Ḥazm. al-Maʿūnah ʿalá madh hab ʿĀlam al-Madīnah. Edited by Ḥimmīsh ʿAbd al-Ḥaqq. Mak kah al-Mukarramah: al-Maktabah al-Tijārīyah / Muṣṭafá Aḥmad al-Bāz, n.d.

Shariati, Ali. On the Sociology of Islam. Translated by Hamid Al gar. Berkeley: Mizan Press, 1979.

ʿUlaysh, Muḥammad. Sharḥ Mnaḥ al-Jalīl. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Fikr, 1404 H-1984 M.

Al-Ruʿaynī al-Mālikī, al-Ḥaṭṭāb. Mawāhib al-Jalīl fī sharḥ Mukhtaṣar Khalīl. 3rd ed. al-Qāhirah: Dār al-Fikr, 1412 H-1992 M.

American Society of Plastic Surgeons. "What's." Accessed May 22, 2026. https://www.plasticsurgery.org/news/blog/whats

General Authority of Islamic Affairs and Endowments (UAE). Official Website. Accessed May 22, 2026. www.gaf.gov.ae

Hindawi Scientific Publishing. Official Website. Accessed May 22, 2026. https://doi.org/10.1155/2018/4837930

Jordanian Iftaa Department. "Question No. 2796." Accessed May 22, 2026. https://aliftaa.jo/Question.aspx?QuestionId=2796#.Y91RnXbP3ic

Mayo Clinic. "Eating the Placenta." Accessed May 22, 2026. https://www.mayoclinic.org/ar/healthy-lifestyle/labor-and-delivery/expert-answers/eating-the-placenta/faq-20380880

Oxford Academic. Stem Cells. Accessed May 22, 2026. https://academic.oup.com/stmcls/article/22/5/649/6395792

Scientific Research Publishing. "Paper Information." Accessed May 22, 2026. https://www.scirp.org/journal/paperinformation?paperid=98080

Stem Cell Clinic. "Anti-Age Therapy." Accessed May 22, 2026. https://www.stemcellclinic.com/therapy/anti-age-terapiya/?lang=ar

Unique Cell Treatment Clinic (UCTC). "Embryonic Stem Cell Therapy in Ukraine." Accessed May 22, 2026. uctc.clinic

World Journal of Stem Cells. Vol. 7, No. 4. Accessed May 22, 2026. https://www.wjgnet.com/1948-0210/full/v7/i4/769.htm

Manshūr, ʿAlī ʿAbduh. "Aḥkām alʿālj bālkhlāyā al-jidhʿīyah fī al-fiqh al-Islāmī." Majallat Kullīyat al-sharīʿah wa-al-qānūn bi-Taf ahnā al-ashrāf, no. 19 (2017 M).

Markaz al-Dirāsāt al-fiqhīyah wa-al-iqtiṣādīyah. al-Tajrīd llqddūry. Edited by Muḥammad Aḥmad Sirāj and ʿAlī Jumʿah Muḥam mad. 2nd ed. al-Qāhirah: Dār al-Salām, 1427 H-2006 M.

Al-Mardāwī, ʿAlāʾ al-Dīn. al-Inṣāf fī maʿrifat al-rājiḥ min al-khilāf (al-maṭbūʿ maʿa al-Muqniʿ wa-al-sharḥ al-kabīr). Edited by ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Muḥsin al-Turkī and ʿAbd al-Fattāḥ Muḥam mad al-Ḥulw. 1st ed. al-Qāhirah: Hajar lil-Ṭibāʿah wa-al-Nashr, 1415 H-1995 M.

Maududi, S. Abul A'la. Towards Understanding Islam. Translated and edited by Khurshid Ahmad. Lahore: Idara Tarjuman-ul-Quran, 1974.

Muslim ibn al-Ḥajjāj. Ṣaḥīḥ Muslim. Edited by Muḥammad Fuʾād ʿAbd al-Bāqī. al-Qāhirah: Maṭbaʿat ʿĪsá al-Bābī al-Ḥalabī / Bay rūt: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, 1374 H-1955 M.

Qutb, Sayyid. Milestones. Cedar Rapids, IA: The Mother Mosque Foundation, 1981.

Al-Kharashī, Muḥammad. Sharḥ al-Kharashī ʿalá Mukhtaṣar Khalīl. 2nd ed. al-Qāhirah: al-Maṭbaʿah al-Kubrá al-Amīrīyah bi-Būlāq, 1317 H. Reprinted Bayrūt: Dār al-Fikr.

Al-Mawwāq, Abī ʿAbd Allāh. al-Tāj wa-al-iklīl. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, 1416 H-1994 M.

Al-Qurṭubī, Abū ʿAbd Allāh. al-Bayān wa-al-taḥṣīl llqrṭby. Edited by Muḥammad Ḥajjī et al. 2nd ed. Bayrūt: Dār al-Gharb al-Is lāmī, 1408 H-1988 M.

Al-Qurṭubī, Abū ʿAbd Allāh. Tafsīr al-Qurṭubī (al-Jāmiʿ li-aḥkām al-Qurʾān). Edited by Aḥmad al-Baraddūnī and Ibrāhīm Aṭṭafayy ish. 2nd ed. al-Qāhirah: Dār al-Kutub al-Miṣrīyah, 1384 H-1964 M.

Rifāʿī. "drāsh ʿlmyt." al-Iʿjāz al-ʿIlmī, no. 54 (1438 H).

Al-Sijistānī, Abū Dāwūd. Sunan Abī Dāwūd. Edited by Shuʿayb al-Arnaʾūṭ and Muḥammad Kāmil Qarah blly. 1st ed. Dār al-Risālah al-ʿĀlamīyah, 1430 H-2009 M.

Al-Karmī, Marʿī ibn Yūsuf. Ghāyat al-Muntahá fī jamʿ al-Iqnāʿ wa-al-muntahá. Edited by Yāsir Ibrāhīm al-Mazrūʿī and Rāʾid Yūsuf al-Rūmī. 1st ed. al-Kuwayt: Muʾassasat Ghirās lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ, 1428 H-2007 M.

Al-Karīm, Ṣāliḥ. "al-Khalāyā al-jidhʿīyah naẓrah ʿilmīyah." paper presented at Majmaʿ al-fiqh al-Islāmī (Rābiṭat al-ʿālam al-Is lāmī), Makkah al-Mukarramah, n.d.

Al-Alhmarī, Jīhān Ṣabrī. "Min maṣādir al-khalāyā al-jidhʿīyah mshymh alʾādmy dirāsah fiqhīyah muqāranah." Majallat Kullīyat al-sharīʿah wa-al-qānūn bi-Ṭanṭā, no. 34 (2019 M).

Al-Izz ibn ʿAbd al-Salām. al-Ghāyah fī ikhtiṣār al-nihāyah. Edited by Iyād Khālid al-Ṭabbāʿ. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Nawādir, 1437 H-2016 M.